

١٦ صفحة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

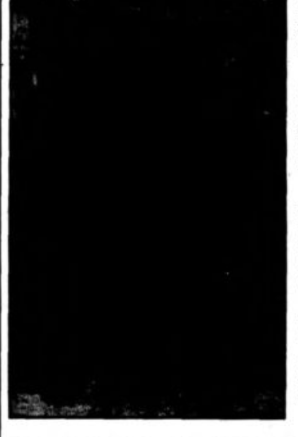
الاثنين
٦ كانون الاول ١٩٩٣
٢٢ جمادى الاخرة ١٤١٤ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

6.12.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 175/50 vol

عرفات يكلف المهندس منصور الشوا بتشكيل مجلس بلدي، برئاسته، لمدينة غزة

● المهندس الشوا بدأ باجراء مشاورات مع شخصيات في المدينة ●



●غزة – لمراسلنا – مصطفى الهبار – علم من مصادر فلسطينية ان ياسر عرفات قد كلف خطيا، مؤخرا، المهندس منصور رشاد الشوا رئيس الهيئة الخيرية لقطاع غزة بتشكيل مجلس بلدي برئاسته لمدينة غزة.

ويجري المهندس الشوا مشاورات، حاليا، مع شخصيات في المدينة تمثل جميع التيارات والقوى الاجتماعية والمهنية والسياسية، لاستطلاع وجهة نظرهم في كيفية تشكيل المجلس على افضل صورة مهنية وعلى ان تراعى الكفاءات والتركيبة السياسية والعائلية بحيث ترضي جميع الاطراف.

واكدت نفس المصادر ان خطوة تشكيل المجلس البلدي ليست لها علاقة بالتطورات السياسية او التفاوضية الجارية حاليا. واضافت هذه المصادر ان فكرة انشاء مجلس بلدي وطني جاءت كامتداد للمحاولات السابقة لانشاء مجلس كهذا من اجل تطوير وتحسين الخدمات لمواطني مدينة غزة.

ويذكر ان الحاج رشاد الشوا كان قد رئس آخر مجلس لبلدية غزة بين عامي ١٩٧٥ و١٩٨٢ حتى اقالته سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي لاشتراكه في نشاطات سياسية وطنية. وقد تسلم شؤون بلدية غزة بعد ذلك حمزة التركماني كقائم بأعمال رئيس البلدية حتى عام ١٩٨٨ عند بدء الانتفاضة الفلسطينية.

نتائج اولية للانتخابات البلدية في ايطاليا

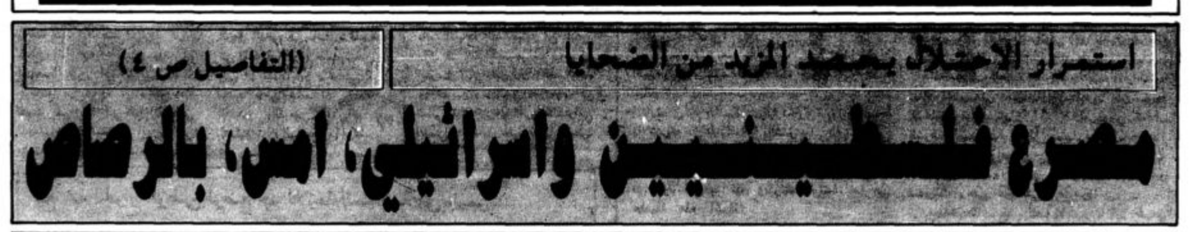
فوز اليسار في روما ونابولي

● روما – الوكالات – افادت النتائج الاولية للانتخابات البلدية في ايطاليا، حسب استطلاع للتلفزيون الايطالي نشر بعد منتصف هذه الليلة، ان مرشحي قوى اليسار فازا برئاسة بلدية العاصمة روما ورئاسة بلدية نابولي.

ففي روما الحق مرشح اليسار فرانشيسكو روتيللي (٣٩ عاما) الهزيمة بمرشح الفاشيين الجدد جيانفرانكو فيني (٤١ عاما).

وفي نابولي انزل مرشح اليسار، عضو الحزب الشيوعي سابقا، انطونيو باسولينو (٤٦ عاما) الهزيمة بمرشحة الفاشيين اليساندرا موسوليني (٣١ عاما) حفيدة الفاشي موسوليني وعارضة الازياء سابقا.

ومن المتوقع ان يفوز مرشحو اليسار في البندقية وجنوى وتريستا ومدن اخرى اقل اهمية.



المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، امس:

«مجلس المستوطنات» جسم محرض على التمرد

(التفاصيل ص ٣)

استمرار الاحتلال يحصد المزيد من الضحايا

مصرع فلسطينيين واسرائيلي، امس، بالرصاص

(التفاصيل ص ٤)

وسط اجواء تتراوح ما بين التفاؤل والتشاؤم!

كريستوفر يواصل جولته متكتماً على اقتراحاته!

● وسيجتمع، اليوم، مع الملك حسين وياسر عرفات في عمان ● بعد ان اجتمع، امس وامس الاول، مع الشرع والاسد في دمشق ومع بيرس ورابين في القدس ● ويدعو جميع الاطراف الى تجنب اعمال العنف ● الشرع يعرب عن تقديره لدور الوسيط النزيه الذي تقوم به واشنطن! ●

سوريا ستساعد في البحث عن الجنود الاسرائيليين المفقودين في لبنان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وسط اجواء تتراوح ما بين التفاؤل والتشاؤم، يواصل وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر جولته الشرق اوسطية المكوكية الثالثة، في محاولة للتقريب بين الآراء والطروحات ودفع عجلة المفاوضات على جميع المسارات العربية والفلسطينية مع اسرائيل.

ويصل كريستوفر، صباح اليوم الاثنين، الى عمان حيث سيلتقي الملك الاردني حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي وصل، مساء امس الاحد، الى العاصمة الاردنية وتباحث مع الملك حسين حول آخر مستجدات وتطورات المفاوضات مع اسرائيل.

وكان وزير الخارجية الامريكي قد طار، امس، من اسرائيل الى العاصمة السورية حيث اجتمع مع نظيره السوري فاروق الشرع والرئيس السوري حافظ الاسد.

وكان المراقبون قد اشاروا الى ان كريستوفر، الذي يلتزم التكتم بشأن

● البقية على صفحة ٣ ●

النائب توفيق زيّاد يطالب الكنيست ببحث مستعجل لاعمال التدنيس التي تعرض لها ضريح الشهيد عز الدين القسام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدم النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، باقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست حول تدنيس قبر الشيخ الشهيد عز الدين القسام في مقبرة بلد الشيخ قرب حيفا.

● البقية على صفحة ٧ ●

حدث اليوم – الاسبوع الرياضي

تعيينات جديدة في قيادة حركة «فتح»، لوضع حد لحالة الانهيار

الحسيني والآغا لقيادة الحركة في الضفة والقطاع

* وتعيين محمد غنيمة (ابو ماهر) مسؤولا عن تنظيم عمل الحركة داخل المناطق المحتلة وفي الشتات * عباس زكي: الانتفاضة لم تقم بتوجيهات حتى تنتهي بتوجيهات.. وان اعمال العنف التي قام بها المستوطنون هي التي فرضت استئناف الانتفاضة *


● الحسيني ●


● ابو ماهر ●


● الآغا ●

● تونس – «و.ص.ف» – اكد عباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، امس الاحد، ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وزعيم «فتح» ياسر عرفات عهد بقيادة حركته في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى كل من فيصل الحسيني وزكريا الآغا.

واضاف زكي، في حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية انه تم ايضا تعيين محمد غنيمة (ابو ماهر) مسؤولا عن تنظيم عمل الحركة داخل الاراضي المحتلة وفي صفوف الشتات الفلسطيني.

واوضح ان هذه التعيينات، التي وافقت عليها اللجنة المركزية لحركة «فتح» اثناء اجتماع دوري عقدته يوم الجمعة الماضي في تونس برئاسة عرفات، من شأنها ان «تضع حدا للتدهور في الحياة الداخلية (الاراضي المحتلة)»، لا سيما اثر الهزيمة التي منيت بها حركة «فتح»، مؤخراً، في انتخابات مجلس الطلبة في جامعة بير زيت.

وقد خسرت هزيمة لائحة «فتح» في وجه لائحة تقودها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بتجاوزات الجيش الاسرائيلي وغياب اية نتائج ملموسة في المفاوضات بين منظمة التحرير واسرائيل حول اجراءات تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وتابع زكي انه بات يتعين على «فتح» الآن «تصويب مرماها ووضع حد لحالة الانهيار» في بنياتها داخل الاراضي المحتلة.

واوضح في هذا الصدد ان مسؤولية البنى الداخلية في حركة «فتح» كان يضطلع بها عرفات شخصيا، منذ تخلف صبحي ابو كرش لاسباب صحية. ويعتبر الاخير حاليا الرجل الثاني في «سفارة فلسطين» في المملكة العربية السعودية. ورأى زكي ان تعيين ابو ماهر في مركزه الجديد «من شأنه ان يخفف من التدهور والفوضى والارباك (في التعليمات)» الى اعضاء الحركة.

وعندما سئل حول مسؤولية القيادة المركزية لحركة «فتح» في عودة عناصرها الى حمل السلاح في الاراضي المحتلة، اثناء الاشتباكات الاخيرة التي لم يسبق لها مثيل منذ توقيع اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في ايلول الماضي في واشنطن، اكتفى المسؤول الفلسطيني بالقول «لم يصدر اي قرار من «فتح» بوقف العمل المسلح ولا باستئنافه».

وقال زكي ايضا «ان الانتفاضة لم تقم بتوجيهات القيادة المركزية حتى تنتهي بمجرد توجيهات» من هذه القيادة، مشيرا، في الوقت نفسه، الى ان اعمال العنف التي قام بها المستوطنون اليهود هي التي فرضت استئناف الانتفاضة.

من جهة اخرى تحدث زكي عن «نجاح» مهمة مساع حميدة قام بها باسم القيادة الفلسطينية في اليمن. واكد في هذا الخصوص انه ساهم في التوصل الى اتفاق بين «الشماليين» و«الجنوبيين» لتطبيق اصلاحات من ثماني نقاط اقترحها الحزب الاشتراكي اليمني (بزعامة علي سالم البيض، جنوبي).

لقاء اليوم

مع: نائب وزير الصحة نواف مصالحة.
حول: زيارته الى افريقيا ومشاركته في افتتاح الصالون الخامس للعلوم الطبية والتكنولوجية في فرنسا.

الطريق ممهدة لمواصلة التقدم في عملية السلام

● عاد الى البلاد امس الاحد، نائب وزير الصحة النائب نواف مصالحة، قادما من فرنسا، حيث شارك مندوبا عن وزارة الصحة ضمن الوفد الاسرائيلي الى افتتاح الصالون الخامس للعلوم الطبية التكنولوجية. وكان ضمن الوفد ايضا كل من وزير البيئة يوسي سريد ونائب رئيس الكنيست النائب رافي ادري. وكان النائب مصالحة قد عاد مؤخرا من افريقيا حيث زار عددا من الدول الافريقية واجتمع مع عدد من الوزراء. حول نشاطه في الزيارتين التقينا النائب نواف مصالحة.

● «الاتحاد»: ماذا يعني «الصالون للعلوم الطبية»؟

● مصالحة: الصالون عبارة عن منظمة للاطباء الفرنسيين والاسرائيليين واطباء من مختلف انحاء العالم. وهو مؤتمر للاساليب والمعدات الطبية، وتبحث فيه المشاكل التي تواجه الاطباء وطرق حلها.

● «الاتحاد»: ما هو دور وزارة الصحة الاسرائيلية في مثل هذا الصالون؟

● مصالحة: دور وزارة الصحة ليس فاعلا، لكن المهم في هذا الصالون انه عقد على شرف بعثة فلسطينية – اسرائيلية وكان الهدف هو التعاون الطبي بين اطباء فلسطينيين واسرائيليين وفرنسيين. وقد اشترك اطباء من لبنان واميركا. اما الاطباء الفلسطينيون فقد مثلهم اطباء من مستشفيات رام الله والخليل وبيت ساحور ومستشفى الشفاء في غزة.

● «الاتحاد»: هل اجريتم نشاطات معينة كوفد اسرائيلي؟

● مصالحة: نعم. يطلب منا، نحن اعضاء الوفد الاسرائيلي، وافقت منظمة اطباء يهودية، بأن تتبرع بمبالغ كبيرة لتقديم مساعدات طبية طارئة لدول العالم الثالث. ويقوم طاقم من وزارة الخارجية ووزارة الصحة بالاشتراك مع هذه المنظمة بالعمل على تنفيذ المشروع خصوصا في دول افريقيا.

● «الاتحاد»: سبق ان قمت بزيارة لعدد من دول افريقيا قبل زيارتك لفرنسا. ما هي حصيلة هذه الجولة؟

● مصالحة: كنت مبعوثا شخصيا لوزير الخارجية شمعون بيرس، حاملا رسائل تتضمن ميثاق اعلان المبادئ الموقع مع م.ت.ف، وقد نقلت هذه الرسائل الى وزارة خارجية كل من زامبيا وجنوب افريقيا وملاوي وبوتسوانا وموزمبيق وانغولا وزمبابوي. وقد شرحت خلال مقابلاتي مع وزراء خارجية هذه الدول التزام حكومة اسرائيل بعملية السلام الفلسطينية واتمام العملية مع الاردن وسوريا ولبنان.

وخلال هذه الزيارة وقعت باسم الحكومة اربع اتفاقيات لانشاء علاقات دبلوماسية.

● «الاتحاد»: ألم تبحث مع زملائك في افريقيا الشؤون الصحية والطبية؟

● مصالحة: نعم. بحثنا الوضع الصحي في هذه الدول. ولا يخفى ان الاوضاع الصحية سيئة جدا بسبب الحروب الاهلية التي خلقت الفقر والمرضى، والتي عصفت بهذه الدول جميعا. وقد قدمت توصية لوزارة الصحة لتقديم مساعدات طبية فورية لهذه الدول، خصوصا تزويدها بالامصال للتطعيم ضد الكوليرا والملاريا والتيفوئيد. وللاسف اخبرني وزراء الصحة في افريقيا بأن مرض «الايدز» يتفشى في هذه البلاد بنسبة رهيبة تتراوح بين ٢٥ – ٤٥٪ من السكان. وهذه الارقام مرعبة حقا، والمفروض ان تهب العالم كله لكي يهب لنجدة افريقيا. ومن هذا المنطلق كان التوجه لتقديم مساعدات طبية لافريقيا من قبل المنظمة الفرنسية.

● «الاتحاد»: ١٣ كانون الاول يدق على الابواب: ماذا تم وماذا لم يتم لاستقبال هذا اليوم؟

● مصالحة: اتيحت لي الفرصة ان التقي الوفد الاسرائيلي للمحادثات الاقتصادية في باريس. وقد ابلغوني ان هناك تقدما ملموسا في هذه المحادثات. وقد رأيت ان الوفد الاسرائيلي رفع مستوى التمثيل، واليوم الاثنين سيرئس الوفد الاسرائيلي وزير المالية، شوحط، مقابل «ابو العلاء» عن الجانب الفلسطيني.

اما مجالات الصحة والتربية والتعليم والمواصلات فهناك اتفاق على تسليمها للفلسطينيين مع تسلمهم للسلطة في اول نيسان ١٩٩٤، وهذا امر نهائي. كما ان الشرطة الفلسطينية ستبدأ عملها في اريحا وغزة اعتبارا من التاريخ المشهور – ١٣ كانون الاول.

● «الاتحاد»: لكن الاخبار تتحدث عن صعوبات وحتى عن طريق مسدود!

مصالحة: هناك بعض الصعوبات وهذا امر طبيعي لكني اعتقد بان التصريحات «المتشائمة» تدخل ضمن الضغوط النفسية بين الطرفين بهدف كسب شروط افضل في المحادثات. لان الذي اعرفه ان الطريق باتت ممهدة لمواصلة التقدم في عملية السلام.

● نسيم ابو خيط ●

مع بدء الحوار الوطني لوضع حد للازمة السياسية في اليمن

الرئيس اليمني يعلن موافقته على جميع النقاط التي طرحها الحزب الاشتراكي

● تشكيل لجنتين لمتابعة تطور الوضع العسكري ووضع حد للحملات الاعلامية المتبادلة ●

● الشارقة (الامارات العربية المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح انه «يقبل» بخطة الاصلاحات التي عرضها الحزب الاشتراكي اليمني والرامية الى انهاء الازمة السياسية في البلاد. جاء ذلك في حديث نشرته صحيفة «الخليج» التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة، امس الاحد.

وصرح الرئيس اليمني للصحيفة، التي تصدر في الشارقة احدى الامارات السبع لدولة الامارات «سأعلن لك ولاول مرة اني اقبل من طرف واحد النقاط الثماني عشرة التي تقدم بها الحزب الاشتراكي».

واضاف قائلا «ويجب ان يجلس الامين العام للحزب الاشتراكي وكل قيادة الحزب مع شركائهم في الائتلاف على مائدة الحوار ليضعوا آلية وجدولا زمنيا لتنفيذ ما اتفق عليه. هذا هو الحل الامثل للازمة».

ويطالب الحزب الاشتراكي اليمني بلامركزية سياسية واقتصادية واسعة في البلاد. وقد اختلف مع المؤتمر الشعبي العام، الحزب الحاكم في اليمن الشمالي، برئاسة الرئيس علي عبدالله صالح، بشأن تسيير شؤون البلاد منذ توحيد اليمن سنة ١٩٩٠.

ويعتكف علي سالم البيض، الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني، في عدن (جنوبي البلاد) منذ ١٩ آب الماضي، ويرفض تولي منصب نائب الرئيس طالما لم تنفذ خطة الاصلاحات التي تقدم بها حزبه.

وقد اعلن الرئيس استعداده لمقابلة علي سالم البيض في عدن بشرط ان يؤدي اليمين الدستورية امام البرلمان في صنعاء بصفته نائبا للرئيس.

وقد بدأت الاحزاب السياسية اليمنية الكبرى، امس الاول السبت، حوارا يهدف الى انهاء الازمة السياسية. ومن ضمنها الاحزاب الثلاثة اعضاء الائتلاف الحاكم، منذ انتخابات نيسان الماضي، وهي المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني والتجمع اليمني للاصلاح (الاسلامي).

وتم في ختام اول اجتماع لها تشكيل لجنتين لمتابعة تطور الوضع العسكري، بعد حشد قوات خلال الاسابيع الاخيرة، ولوضع حد للحملات الصحفية بين الشماليين والجنوبيين.

استئناف المفاوضات الاقتصادية الفلسطينية الاسرائيلية

بيرس: المحادثات سجلت نقاطا هامة

● باريس – و.ص.ف – استؤنفت، ظهر امس الاحد، في باريس المفاوضات الاقتصادية بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، بعد تعليقها لمدة يومين، كما افادت مصادر في الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني.

ومن المقرر ان تنتهي جلسة العمل الجديدة، مساء اليوم الاثنين، وقد يعلن عن لقاء جديد خلال الايام القريبة القادمة.

وكان وزير المالية الاسرائيلي ابراهام شوحط ومدير الدائرة الاقتصادية لمنظمة التحرير احمد قريع (ابو علاء) قد افتتحا اعمال لجنة التعاون الاقتصادي الاسرائيلية الفلسطينية في ١٦ تشرين الثاني الماضي.

وتهدف هذه المفاوضات الى وضع «اطار للسياسة والتعاون الاقتصادي» بين اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المقبلة في الاراضي المحتلة. ومن المقرر ان يبحث المفاوضون ايضا الملفات النقدية والضريبية والتجارية وتلك الخاصة بالعمل التي يتضمنها اعلان المبادئ الذي وقعته اسرائيل ومنظمة التحرير في واشنطن.

وتنفيذا للتوجيهات القاضية بالتزام التكتم، التي يتبعها الجانبان، رفض متحدث اسرائيلي، صباح امس الاحد، في باريس الادلاء باي تعليق حول تقدم المحادثات.

ومع ذلك اعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس، في حديث لمجلة «نوفيل اوبسرفاتور» الاسبوعية الفرنسية ان المحادثات سجلت «نقاطا هامة» موضحا ان الفلسطينيين اعلنوا تأييدهم «لاقامة سوق مفتوحة او اتحاد جمركي بين الشركاء الثلاثة – الاسرائيليون والفلسطينيون والاردنيون –».

ومن المقرر ان تستمر المفاوضات حتى منتصف كانون الثاني القادم، لكنها قد تمتد الى ما بعد هذا الموعد.

المحكمة تأمر حكومة اسرائيل بدفع

٣٣ الـف دولار لشاب فلسطيني

● الشاب اشرف محمود ابراهيم من مخيم طولكرم فقد بصره نتيجة اصابته برصاص جنود الاحتلال ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصدر قضائي، امس الاحد، ان محكمة حيفا قضت بأن تدفع الحكومة تعويضا بقيمة ٣٣٠ الف دولار الى فلسطيني من الضفة الغربية المحتلة فقد بصره نتيجة اصابته برصاص الجنود الاسرائيليين.

وامرت محكمة حيفا دولة اسرائيل بأن تدفع هذا التعويض الى اشرف محمود ابراهيم (١٨ عاما) في مخيم طولكرم للاجئين، شمال الضفة الغربية.

وكان الشاب الفلسطيني اصيب برصاص العسكريين الاسرائيليين في آذار ١٩٨٨ خلال صدامات مع متظاهرين فلسطينيين. واعترف الجيش بأنه اصابه عن طريق الخطأ.

خلال مؤتمر صحفي في تل ابيب، امس

الهستدروت تعلن عن اقامة «مركز المبادرة» للمشاريع الاقتصادية

● ردود المسؤولين على اسئلة مراسل «الاتحاد»، فيما يخص الوسط العربي، اثارت ضجة واستهجانا ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - صادقت اللجنة المركزة للهستدروت في جلستها، يوم امس الاحد، على اقامة «مركز المبادرة» للمشاريع الاقتصادية. هذا ما صرح به بنيامين يسعور عضو اللجنة المركزة الذي يشرف على المركز من قبل الهستدروت. وكان شارك في اللقاء مع الصحفيين في مقر اللجنة المركزة سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد وبنيامين يسعور وحاييم آسا، مستشار رئيس الحكومة للامن والاستراتيجية، وهو المستشار المهني لهذا الطاقم الذي يضم عددا من الخبراء في مجال المبادرة الاقتصادية. وقال يسعور: سيباشر المركز عمله يوم ٩٤/١/٢ ليكون مركزا للانتاج والمبادرة في مجال المشاريع الاقتصادية، ولدعم تنفيذ الافكار التي تتكون لدى عمال ومبادرين آخرين. وستقوم، اضاف يسعور، بارشاد هؤلاء وايصالهم الى الممولين بشكل علمي لاخراج مشاريعهم الى حيز التنفيذ.

اما مستشار رئيس الحكومة حاييم آسا فقال: هذه الخطوة ثورية، فالهستدروت ستقود عمليات المبادرة الانتاجية الاقتصادية ودمج عملية الدفاع عن العامل مع دفعه الى الامام في مجال الانتاج. واضاف ان هذه عملية «خصخصة تحتية» على عكس ما تريده الحكومة «للخصخصة الفوقية».

وردا على سؤال لمراسل «الاتحاد»، لماذا لا يوجد عربي في الطاقم المهني؟ قال حاييم آسا: لم نتعامل مع الموضوع على اساس توزيع قطاعات قومية، بل بشكل عام وشامل.

اما يسعور فقال: القائمة التي بين ايديكم هي لمهنيين، وعندما نشكل مجلس ادارة للمركز سيكون عضو عربي فيه، مهنته تسمح بذلك.

هذا واثارت ردود المسؤولين على اسئلة مراسل «الاتحاد» ضجة اعلامية واستهجانا من قبل الصحفيين المتواجدين في المؤتمر الصحفي.

وقال هبرفيلد ان تمويل المركز سيتم من صندوق دعم التنمية الاقتصادية في الهستدروت وقد رصد لهذا الموضوع مبلغ ٧٥٠ الف شيكل.

بعد اتفاق وزير المالية وسكرتير الهستدروت، امس

الممرضات يوقفن اضرابهن

● طاقم مشترك سيقوم بوضع صيغة اتفاقية الاجور، لتتناسب مع مطالب الممرضات ● الطاقم الكفاحي يصر على تنفيذ الاضراب العام يوم الخميس ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - صرح سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد انه اتفق مع وزير المالية، شوحط، خلال لقائهما امس الاحد، على ايجاد حل لقضية الممرضات، وبناء على ذلك توقف اضرابهن، على ان يقوم طاقم مشترك بوضع صيغة اتفاقية الاجور لتتناسب مع مطالب الممرضات للاعوام ٩٣-٩٦».

اما الموضوع الثاني الذي جرى بحثه خلال اللقاء، وفقا لتصريح هبرفيلد، فهو «خصخصة الشركات الحكومية والتوصل الى اتفاقيات عمل فيها»، فقال هبرفيلد: حتى لا نصل الى اضراب عام، يوم الخميس القادم، وافق وزير المالية على عقد اجتماع مشترك يشارك فيه اعضاء الطاقم الكفاحي للجان العمال في الشركات الحكومية وذلك مساء غد الثلاثاء في القدس، بهدف التوصل الى صيغة اتفاق ووضع جدول زمني متفق عليه مع اتفاقية اجور خاصة. وقال ان المشكلة مع وزير المالية لم تحل. فهو يواصل سياسة الاقتصاد الحر والسوق الحرة على شرط ان لا تتدخل النقابات المهنية في الدفاع عن العاملين.

وكان الطاقم الكفاحي اجتمع، يوم امس الاحد، في الهستدروت، ووضع خطة ليوم الاضراب المقرر يوم الخميس القادم.

في نهاية الاجتماع قرر الطاقم الكفاحي تنفيذ الاضراب لمدة ٢٤ ساعة يوم الخميس، مهما كانت نتيجة اللقاء بين هبرفيلد وشوحط غدا الثلاثاء، وهذا القرار اتخذ بالاجماع، على عكس تصريحات هبرفيلد قبل الاجتماع.

المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير، امس:

«مجلس المستوطنات» جسم محرض على التمرد

● ويضيف: منظمة «الحارس» التي اقامها المستوطنون غير شرعية ● اجماع في الحكومة على ضرورة بسط القانون ووقف انفلات المستوطنين ● الوزير روبنشطاين يطالب باخراج «لجنة الامن على الطرقات» التي اقامها المستوطنون خارج القانون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد عدد من الوزراء بشدة، امس الاحد، عربدات المستوطنين وانفلاتهم الدموي ضد المواطنين الفلسطينيين. ولم يكتف وزير البيئة يوسي سريد، بتوجيه الانتقاد وطالب سلطات الامن باستعمال القبضة الحديدية ضد المتطرفين من المستوطنين وقال: «يجب ضربهم بقوة. لا يمكن الاستمرار في التحقيق فقط. يجب ضربهم والتصادم معهم، للتأكيد ان الحكومة هي المقررة».

واجمع الوزراء، في جلسة الحكومة الاسبوعية التي عقدت امس الاحد، على ضرورة بسط القانون ووقف انفلات المستوطنين.

وقال المستشار القضائي للحكومة ميخائيل بن يائير ان «مجلس المستوطنات» في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة) هو جسم محرض على التمرد وان منظمة «الحارس» التي اقامها المستوطنون غير شرعية».

وطالب وزير الاستيعاب يائير تسبان، المس بشرعية المشاغبين من المستوطنين الذين يعربدون ويحرضون ضد الحكومة. وقال: على الحكومة صد هجوم المستوطنين بحزم وفرض القانون.

واشار وزير الزراعة يعقوب تسور الى الحالة الراهنة مؤكدا «اننا نواجه مرحلة قررت فيها فئة متطرفة من المستوطنين، خاصة الذين يعيشون في الخليل، الانتقال لمرحلة التمرد وتنفيذ اعمال الارهاب ضد العرب، الامر الذي يستوجب اتخاذ خطوات شديدة ضد تلك الفئة».

واقترح وزير المعارف روبنشطاين، سحب رخص السلاح من كل مستوطن تقدم ضده لائحة اتهام. وطالب باخراج ما يسمى «لجنة الامن على الطرقات» التي اقامها المستوطنون خارج القانون.

وطالب وزير الصحة حاييم رامون بتشديد الاجراءات ضد مخالفي القانون من المستوطنين وقال: «يجب معاملتهم كما يعامل من يخالف القانون من العرب، لتلقين المستوطنين درسا ومن لم يرتدع يجب ان يجد نفسه في السجن».

واختلف وزير الاقتصاد شمعون شطريت، مع الوزراء، فرغم انه شجب عربدات المستوطنين الا انه دعا الى التمييز بين مخالفي القوانين من المستوطنين وبين المعارضين سياسيا للاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني.

واستحوذ حادث الباص الذي وقع في مفرق حولون، صباح امس، على القسم الاكبر من جلسة الحكومة، التي عقدت للتداول حول تدهور الاوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وفي اطار آخر المستجدات السياسية في مجال المفاوضات، قدم رئيس الحكومة يتسحاق رابين تقريرا تطرق في سياقه الى اقتراح اتفاق سيقدم الى الفلسطينيين من (٩٠) صفحة، قبل الثالث عشر من الشهر الجاري.

ولم تبحث الحكومة في جلستها موضوع الفقر في اسرائيل وقررت تأجيل بحث الموضوع بشكل موسع الى جلستها القادمة.

مع استئناف مفاوضات القاهرة والعريش، امس الاحد

د. شعث: المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون بدأوا عملا مكثفا

● القاهرة - و.ص.ف - اكد د. نبيل شعث، رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات مع اسرائيل ان الفلسطينيين والاسرائيليين بدأوا، امس الاحد، في مصر «عملا مكثفا» في محاولة للتوصل الى اتفاق حول اجراءات الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا قبل مهلة ١٣ كانون الاول الجاري.

وقال شعث ان العزم الذي اظهره المفاوضون، في بداية هذه الجولة من محادثاتهم، يهدف الى محاولة «التوصل ضمن المهلة المحددة» الى تسوية كل المسائل العالقة. ومن المتوقع ان تستمر الجولة الحالية من المحادثات حتى الخميس.

وكان المسؤولون الاسرائيليون اعلنوا في تصريحاتهم، مؤخرا، انه ما من مشكلة في تأجيل مهلة ١٣ كانون الاول بضعة اسابيع، اذا كان من شأن ذلك ان يؤدي الى التوصل الى «اتفاق افضل». الا ان الفلسطينيين يصرون على احترام هذه المهلة المحددة لبدء انسحاب الجيش الاسرائيلي من غزة واريحا، كما نص عليها اعلان المبادئ الاسرائيلي - الفلسطيني الموقع في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي.

وافاد مصدر فلسطيني ان المفاوضين سيسعون، خلال هذه الجولة، الى حل المسائل العالقة منذ اكثر من اسبوعين والتي دفعت بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى التحدث عن وصول المفاوضات الى طريق مسدود.

وتتركز المشاكل بشكل خاص حول تحديد مساحة المستوطنات اليهودية في الاراضي الخاضعة لسلطة الحكم الذاتي (الاسرائيليون يريدون ١٠٪ من قطاع غزة فيما لا يريد الفلسطينيون تخطي الـ ٥٪ كحد اقصى) وحول تحديد منطقة اريحا (٣٤٠ كم مربعا حسب الفلسطينيين و٢٥ كم مربعا حسب الاسرائيليين).

واوضح مصدر فلسطيني ان الخلافات تشمل ايضا مسألة نقاط العبور بين الاراضي الخاضعة للحكم الذاتي والدول المجاورة، لا سيما مصر بالنسبة الى غزة والاردن بالنسبة الى اريحا.

وكرر الاسرائيليون تأكيدهم على انهم يريدون المحافظة على سيطرتهم على نقاط العبور هذه، لكن الفلسطينيين رفضوا ذلك رفضا قاطعا. واعلن عرفات انه لن يدخل الى اريحا في الضفة الغربية، حيث سيكون مقر السلطة الفلسطينية التي ستتولى ادارة الحكم الذاتي، اذا كان سيخضع لتفتيش من قبل الاسرائيليين.

وايد الاردن عرفات مؤكدا انه يدعم مبدأ السيادة الفلسطينية على نقاط العبور هذه.

من جهة اخرى رفضت مصر اتخاذ موقف ازاء هذه المسألة. واكتفى المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية ناجي الغطريفي بالقول «سنحترم نتائج المفاوضات. ما يهمنا هو ان تكون حدودنا آمنة. وكلما اتخذ القرار بالتراضي (من قبل الطرفين) كلما كتب له الدوام».

وتجدر الاشارة الى ان المفاوضات حول المسائل الامنية تجري في القاهرة، فيما تجري المفاوضات المتعلقة بنقل السلطة المدنية، في الوقت ذاته، في العريش (سيناء).

وكان والد بنازير بوتو، رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو، اسس «حزب الشعب الباكستاني» في العام ١٩٦٨. واطاح الجنرال محمد ضياء الحق بوتو في العام ١٩٧٧ واعدمه بعد عامين.



● نبيل شعث ●

وسط اجواء تتراوح

● تتمة من صفحة ١ ●

ما اقترحه وسيقترحه على القيادة السورية، سيحاول تحريك المفاوضات السورية - الاسرائيلية عبر الحديث عن المنافع الاقتصادية للسلام.

واكد المراقبون على انه كي تكون سوريا راضية لا بد وان يتضمن ما سيعرض عليها تشجيعا سياسيا واقتصاديا.

واعرب كريستوفر، امس، عن امله في ان تشكل زيارته الى دمشق «فرصة لاعادة احياء المفاوضات بين اسرائيل وسوريا». واكد على ان واشنطن ترغب في تحسين علاقاتها مع دمشق.

وذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الشرع اعرب عن «تقديره لدور الوسيط النزيه الذي تقوم به الولايات المتحدة من اجل تحقيق سلام عادل وشامل».

وقالت «سانا» ان الشرع وكريستوفر اكدا تعهدهما بتحقيق السلام طبقا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

وكان كريستوفر قد اجتمع، صباح امس قبل مغادرته اسرائيل، مع وزير الخارجية شمعون بيرس.

وخلال مؤتمر صحفي عقداه، امس، وصف بيرس اجتماعه مع كريستوفر بأنه «بناء للغاية» وقال ان «احلال السلام مهمة كثيرة المطالب، لكنني مقتنع بأن فرص التوصل اليه اقوى من المشاكل».

واضاف بيرس: «واعرف ان امامنا صعوبات ينبغي حلها، لكننا نقف الآن اكثر من اي وقت مضى على الطريق الصحيح» ووصف مساهمة كريستوفر في الحوار بأنها «ايجابية واساسية».

من ناحيته دعا كريستوفر جميع الاطراف الى «تجنب اعمال العنف» وقال «واعتقد ان على القادة ان يأمروا انصارهم ومن يأتمرون بأوامرهم بتجنب العنف خلال هذه المرحلة».

واضاف: «وفهمت من رابين وبيرس انهما عازمان على احتواء العنف».

وجاء في ساعة متأخرة من مساء امس ان كريستوفر اعلن، امس الاحد، في دمشق ان سوريا ستساعد لجنة نيابية امريكية في البحث لمعرفة «مصير الجنود الاسرائيليين السبعة» الذي فقدوا في لبنان في ١٩٨٢ و١٩٨٦.

ووصف كريستوفر هذا القرار، الذي اعلن في اعقاب لقاء استغرق اربع ساعات مع الرئيس السوري حافظ الاسد، بأنه «بادرة انسانية مهمة».

واوضح مسؤول امريكي، طلب عدم الكشف عن هويته، ان اللجنة البرلمانية المؤلفة من ثلاثة اعضاء، ستزور سوريا ولبنان في كانون الثاني المقبل.

استمرار الاحتلال يحصد المزيد من الضحايا

مصرع فلسطينيين واسرائيلي، امس، بالرصاص

● الجنود يطلقون الرصاص على جسد الشاب الفلسطيني، في حولون، بعد ان فارق الحياة! ● غليان في المناطق المحتلة، مظاهرات صاخبة ومواجهات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال ● اعتقال خمسة من المستوطنين المتورطين بقتل طلال البكري ● كتلة السلام: الحل يكمن في احترام اتفاق المبادئ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي، صباح امس الاحد، متأثرا بجراحه، طلال رشدي البكري (٥٤) عاما، من مدينة الخليل، الذي اصيب برصاص المستوطنين، يوم امس الاول السبت، فيما قتل جندي اسرائيلي الشاب الفلسطيني خالد عواد شحاتة (٢٠) عاما من مخيم جباليا، حاول اختطاف سيارة باص على مفرق حولون، صباح امس الاحد، بعد ان فتح النيران على ركاب الباص وقتل مواطنا اسرائيليا من حولون هو دافيد مشراكي (٣٢) عاما.

وكان المستوطنون من «كريات اربع» اوقفوا سيارة كان يقودها البكري وضربوه. وعندما حاول التملص منهم والرجوع الى الوراء لمغادرة المنطقة، اطلق مستوطن بصورة مباشرة الرصاص باتجاه البكري من مسافة قريبة جدا واصابه في رأسه. ونقل الى مستشفى «هداسا»، الا انه فارق الحياة في غرفة العناية المكثفة بعد ساعات من الاعتداء الدموي.

والشهيد البكري اب لاحد عشر طفلا وكان يعمل بائع خضار في الخليل.

وحاول الشاب الفلسطيني، خالد عواد شحاتة من مخيم جباليا، اختطاف سيارة باص صباح امس الاحد، على خط (٤٦١)، الا ان جنديا قتله.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي: في الساعة التاسعة والنصف صباحا، وصل باص رقم (٤٦١) الى محطة قرب مفرق حولون. وعندما صعد الى الباص اخر المسافرين الذين كانوا ينتظرون في المحطة تمكن الشاب الفلسطيني، قبل ان يغلق السائق باب الباص، من الصعود الى الدرجة الاولى وطلق باطلاق الرصاص داخل الباص، الا ان سائق الباص هجم عليه ودفعه الى خارج الباص وهرب في سيارة الباص. في تلك الاثناء اشهر جندي كان في الباص سلاحه واطلق الرصاص باتجاه الشاب الفلسطيني واصابه. وبعد مسافة حوالي مئة متر توقف سائق الباص، فتوجه جنديان مسلحان كانا في الباص الى حيث الشاب الفلسطيني الملقى على الارض واطلقا عليه الرصاص عن كثب.

وافادت مصادر عسكرية انه بعد دقائق وصل من خط (٣١١) فترجل منه الجنود واطلق احدهم النار على الشاب القتيل.

وبعد قتل الشاب الفلسطيني تجمهر ركاب الباص حول جثته وانفجروا بالزعيق العنصري: «الموت للعرب».

وتضاربت الافادات شهود العيان حول الحادث، خاصة حول السلاح الذي كان بحوزة الشاب الفلسطيني، منهم من قال انه كان يملك «الكلاشينكوف»، فيما قال اخرون انه كان يملك بندقية من نوع «غليلون». كذلك افاد بعض شهود العيان انه في سيارة «البيجو» كان شابان وليس شابا واحدا، الامر الذي استنفر قوات معززة من الجنود وحرس الحدود، وشنوا حملة تمشيط مكثفة في المنطقة حتى ساعات المساء في محاولة لالقاء القبض على الشاب الثاني الا انه لم يعثر على اي شاب.

وذكرت مصادر طبية ان الشاب الاسرائيلي الذي اصيب في حادث الباص توفي متأثرا بجراحه في المستشفى وهو في الثانية والثلاثين من عمره من حولون واب لثلاثة اولاد.

● غليان في المناطق المحتلة ●

في اعقاب مقتل الشاب شحاتة، في حادث الباص، اندلعت مظاهرات صاخبة في مخيم جباليا. ورشق المتظاهرون الدوريات العسكرية الاحتلالية بالحجارة والزجاجات الفارغة. واضرمت النيران في عشرات الاطارات واقيمت الحواجز.

وشهدت خانيونس ورفح اضرابا شاملا، يوم امس الاحد، ومظاهرات صاخبة احتجاجا على حملة الإعتقالات التي شنتها سلطات الاحتلال في صفوف «صقور فتح».

وفي مخيم شعفاط شرقي القدس، اندلعت مظاهرات صاخبة، فرقها الجنود بقنابل الغاز والرصاص. واصيب احد افراد حرس الحدود بجروح.

واصيب اربعة سياح اجانب بجروح جراء رشق سيارة كانوا يستقلونها بالحجارة. ووقع الحادث قرب باب العامود في القدس.

على صعيد اخر اطلق جنود الاحتلال الرصاص باتجاه كرم زيتون شرقي مخيم البريج، ظنا منهم ان كمينا نصب لهم، فأصابوا جنديا اسرائيليا كان في الكرم.

واعلنت مصادر الشرطة عن اعتقال خمسة من المستوطنين يشتبه بتورطهم في اطلاق الرصاص على الفلسطيني طلال البكري، الذي توفي متأثرا بجراحه، صباح امس الاحد.

● كتلة السلام: الحل يكمن في احترام اتفاق المبادئ ●

واصدرت «كتلة السلام» بيانا عممته على وسائل الاعلام، قالت فيه: «نعيش في مرحلة انتقالية خطيرة وصعبة، تتصاعد فيها اعمال العنف من معارضي السلام والمحبطين. وهذه المرحلة يجب تقصيرها قدر المستطاع. ومن الضروري انهاء المفاوضات حتى (١٢/١٣) والبدء بالانسحاب واحترام اتفاق المبادئ. لان كل تأخير في تنفيذ بنود الاتفاق يقوي اعداء السلام».

● مظاهرات اليمين ●

وتظاهر مساء امس الاحد، بشكل غير قانوني المئات من انصار «الليكود» و«تسومت» في «حولون»، عند المفرق الذي وقع فيه حادث الباص وطالبوا رئيس الحكومة رابين بالاستقالة من منصبه. وقاموا بحرق العلم الفلسطيني.

● منظمة «الجهاد الاسلامي» تتبنى العملية ●

واصدرت منظمة «الجهاد الاسلامي» في غزة بيانا، في اعقاب مقتل شحاتة، اعلنت فيه مسؤوليتها عن الحادث.

وجاءنا في وقت لاحق من مراسلنا في غزة مصطفى البربار، ان حركة «الجهاد الاسلامي» اصدرت بيانا اعلنت فيه ان خالد احد اعضاء القوى الاسلامية المجاهدة. قسم الجناح العسكري لحركة «الجهاد الاسلامي»، وانه كان طالبا في السنة الثانية بكلية الشريعة في الجامعة الاسلامية. وان شقيقه ابراهيم شحادة هو مسؤول الجهاز العسكري لحركة «الجهاد الاسلامي» في سوريا وله سبعة اخوة.

الاستقرار يسيطر على السوق!!

* سوق الاسهم *

● استقرت اسعار الاسهم في بورصة تل ابيب يوم امس، بعد الانخفاض الكبير في الاسبوع الماضي في غالبية الاسهم. ويشير هذا الاستقرار الى رغبة المستثمرين في الانتظار خارج اطر التداول آملين ان تسفر زيارة وزير الخارجية الامريكية الى المنطقة عن نتائج ايجابية على صعيد اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا.

وحدث التحرك في اتجاه التداول في نهاية الاسبوع في بورصة (وول ستريت) حيث سجلت اسهم الشركات الاسرائيلية ارتفاعا ملحوظا ساعد على استقرار التداول صباح امس في بورصة تل ابيب.

وقبل بدء التداول في اطار «مشتنيم» قدمت طلبات شراء بقيمة (٦٣) مليون شيكل مقابل (١٣) مليون شيكل طلبات بيع. وسجل المؤشر الاولي

ابرز احجام التداول ليوم امس

السهم	قيمة التداول بآلاف الشواقل
يسرامكو باهش	١١٩٢٠٠٠
كور	١٠٩٣٧٫٨ -
طمبيع	٩٨٥٣٫٧ -
اغيس	٩١٦٦٫٦ -
بيزك	٧٢٦٩٫٥
يوئيل	٧٠٣٥٫٦
اديبي احاز	٦٩٨٤٫٢
كلال يسرائيل ١	٦٢٠٤٫٨
اديبي فتح	٦١٨١٫٢
كلال الكترونيكا	٦١٧٨٫٦
كتفايم	٥٣٢٧٫٠٠
لزالسحار الها	٢٧٩٨٫٠٠
عليت ٥	٤٧٩١٫٠٠
لترمي	٤٤٤٣٫٤ -
ديسكونت هشكعوت	٤٣٢٢٫٧ -
كلكليت يام	٤٠٩٦٫٣ -

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٥٣٫٣٠	٠٫٢١
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٦٠٫٤٠	٠٫٥١ -
شركات تأمين	٣٢٧٫٩٩	٠٫١٠
تجارة وخدمات	٢٤٢٫٢٠	٠٫٥٨
شركات بناء وزراعة	٢٥٣٫١٢	٠٫٠٢
الشركات الصناعية		
كهربا ء، الكترونيكا وبصريات	٢١٢٫١٤	٠٫٢٣
كيميا ء، مطاط وبلاستيك	٢٤٢٫٨٦	٠٫٠٧ -
شركات استثمار	٢٩٢٫٤٧	٠٫٧٣
تنقيب عن النفط والغاز	٢٤٠٫٨٠	٤٫٣١

(ميرتس) ارتفاعا متوسطا بلغ (٠٫٨٥٪) ومع استمرار التداول سجلت العديد من الاسهم ارتفاعات حادة برز منها ارتفاع في اسهم شركات التنقيب عن النفط التي انخفضت في الاسبوع الماضي وبنسبة حادة. وسجل المؤشر ارتفاعا قارب الـ (١٪). لكن في جولات التداول الاخيرة ظهرت موجة تحقيق ارباح، حيث سجل المؤشر عند الاقفال ارتفاعا طفيفا بنسبة (٠٫٠٤٪) ليصل المؤشر الى (٢٣٨٫٢٠) نقطة. وسجل مؤشر (معوف) ارتفاعا اكبر بلغ (٠٫٥٢٪) وكان حجم التداول متوسطا اذ بلغ (٣٧٢) مليون شيكل.

وبرز في التداول ارتفاع في اسهم (نفطا) بنسبة (٤٫٢٥٪) واسهم (فروتروم) بنسبة (٢٫٥٪) واسهم (ايجلك) بنسبة (٢٫٧٥٪) واسهم (الياتس) بنسبة (٤٫٥٪) واسهم (اوسم اويتسياه) بنسبة (٣٪) واسهم (وولفسون) بنسبة (٣٫٢٥٪) واسهم (حال) بنسبة (٤٫٧٥٪) واسهم (يسرامكو) بنسبة (٠٫١٪) واسهم (كيلي تسيون) بنسبة (٢٫٧٥٪) واسهم (كلال الكترونيكا) بنسبة (٢٫٧٥٪) واسهم (كلال محشفيم) بنسبة (٣٫٢٥٪) واسهم (نهار حديرا) بنسبة (٢٫٥٪) واسهم (حيراه ليسرائيل) بنسبة (٢٫٧٥٪).

اما الاسهم التي انخفضت فبرز منها اسهم (الترمي لمشكنتئوت) بنسبة (٢٫٢٥٪) واسهم (بيكر) بنسبة (٢٪) واسهم (ناسيونال) بنسبة (١٫٥٪) واسهم (ميشور هحرف) بنسبة (٢٪) واسهم (ملال) بنسبة (٢٪) واسهم (اداكوم) بنسبة (٢٪).

* اسهم اطار كرام *

وحدث تحول ايضا في اسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتداولة في اطار كرام فبعد الانخفاض الحاد والمؤلم في نهاية الاسبوع، عادت العديد من الاسهم تسجل ارتفاعا وبنسب عالية. لكن في المحصلة النهائية حدث توازن بين الاسهم التي ارتفعت والتي انخفضت.

فقبل بدء التداول قدمت طلبات شراء كبيرة جدا بلغت (٢٫٣) ملايين شيكل مقابل (٧٧) مليون شيكل طلبات بيع. وكانت حصيلة التداول ارتفاع (٣٨٢) سهما وانخفاض (٢٥٠) سهما وبقاء (٤٨٠) اسهم بدون تغيير.

وسجل مؤشر (كرام) ارتفاعا بنسبة (٠٫١٧٪) ومؤشر القائمة الرئيسية بنسبة (٠٫٢٨٪) ومؤشر القائمة الموازية بنسبة (٠٫١٣٪) ومؤشر امكانيات الشراء ([illegible]) بنسبة (٠٫٨٩٪) وسجل المؤشر العام للاسهم ارتفاعا بنسبة (٠٫٣٪).

ويلاحظ ان فروع قطاع شركات التنقيب عن النفط، عادت للارتفاع وبقوة، حيث سجلت ارتفاعا متوسطا بلغ (٤٫٣١٪) بينما باقي قطاعات الانتاج لم ترتفع بنسبة تتجاوز الـ (١٪).

● فيصل جبيلي ●

على الرغم من فوزها المطلق

تراجع لحركة «حماس» في أنتخابات الجامعة الاسلامية في غزة

● غزة (قطاع غزة المحتل) - افاد مصدر فلسطيني ان حركة «حماس» فازت، امس الاول السبت، بالمقاعد التسعة لمجلس الطلبة في الجامعة الاسلامية في غزة.

وقد حصلت قائمة «حماس» على ٨١ في المئة من الاصوات، فيما لم تنل لائحة حركة «فتح» سوى ١١ في المئة تقريبا. وفضلا عن ذلك، حصلت منظمة «الجهاد الاسلامي» على ٦ في المئة ولائحة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بقيادة جورج حبش) على ٢ في المئة.

وشارك في التصويت ..٢١ من اصل ..٢٦ طالب. ولم يعكر صفو عمليات التصويت اي حادث.

والجدير الملاحظة ان الاسلاميين قادوا مجلس الطلبة منذ فتح الجامعة في العام ١٩٨٠. وكانت حركة «حماس» حصلت في انتخابات العام الماضي على ٨٩ في المئة من الاصوات فيما لم تقدم «فتح» اي مرشح.

التقرير النهائي حول فضيحة «ايران غيت» يتهم ريغن وبوش


● ريغن ●


● بوش ●

● واشنطن - و.ص.ف - قالت مصادر مطلعة ان التقرير النهائي للمدعي العام المستقل لورانس وولش، حول فضيحة «ايران غيت» اتهم رونالد ريغن بانه امن الغطاء للمخالفات التي حدثت كما اتهم جورج بوش بانه لم يدل بالحقيقة حول دوره في هذه القضية.

وقال ثيودور اولسون، محامي ريغن، ان مثل هذه النتائج «غير مسؤولة». ورأى غيرفان بيل مستشار بوش بان على وولش ان «يرحل».

واشار تقرير المدعي العام الذي سينشر قريبا الى ان ريغن خلق جوا حمل كبار الموظفين على الشعور بانهم احرار في ان يخالفوا القانون وفق معلومات تم الحصول عليها من اشخاص مطلعين على التقرير وطلبوا عدم كشف هويتهم.

واوضحت المصادر نفسها ان المدعي العام وولش أخذ على جورج بوش بانه لم يقل الحقيقة واكد في الوقت نفسه ان بوش لم يكن مطلعا على النقاط الاساسية لهذه القضية عندما كان نائبا للرئيس.

ويذكر ان فضيحة «ايران غيت» التي انفجرت في ١٩٨٦ كشفت عن صفقة بيع اسلحة الى ايران. وارباح هذه المبيعات خصصت لشراء اسلحة لحركة «الكونترا» في تمردها على النظام الساندينى في نيكاراغوا مع ان الكونغرس الاميركي منع تقديم اية مساعدة لمتمردي الكونترا.

في ربيع العام المقبل

الجماهيرية الليبية تستضيف مؤتمرا للحوار الديني بين اليهودية والمسيحية والاسلام

● طرابلس - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي ليبي، امس الاحد، انه سيعقد مؤتمر للحوار بين الرسالات السماوية الثلاث في ليبيا في ربيع ١٩٩٤.

واكد المسؤول عن تنظيم المؤتمر بشير صالح، خلال مؤتمر صحفي، ان عددا من المثقفين والمهتمين بقضايا الحوار الديني بين اليهودية والمسيحية والاسلام سيحضرون هذا المؤتمر، الذي كان قد تقرر اصلا عقده في كانون الثاني ١٩٩٤.

وابرز رئيس الوزراء الايطالي السابق جوليو اندريوتي، الذي شارك في المؤتمر الصحفي «اهمية هذا الحوار» داعيا الى «تقوية روح الاخوة والعدالة والتعايش بين الشعوب».

ويعد اندريوتي من المشجعين على عقد هذا المؤتمر. وقد شارك، امس الاول السبت، في طرابلس في افتتاح مركز للابحاث لمكافحة الايدز في افريقيا.

خلال جولة مساعد وزير الحربية الاميركي في الشرق الاوسط

البيت الابيض يبرر احتكار اسرائيل السلاح النووي في الشرق الاوسط!

● القاهرة - «و.ص.ف.» - بررت واشنطن لمناسبة زيارة مسؤول في وزارة الحربية الاميركية الى مصر انتهت، امس السبت، احتكار اسرائيل السلاح النووي في الشرق الاوسط مشددة على ان هذه الدولة تواجه مخاطر من ايران والعراق!

وقد وصل مساعد وزير الحربية الاميركي للشؤون السياسية، فرانك فيزنر، السعودية امس قادما من القاهرة، حيث اجرى محادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك في الاسماعيلية على قناة السويس.

وقال المسؤول الاميركي في العاصمة المصرية ان «التهديد الذي تواجهه اسرائيل لا يأتي من جيرانها المباشرين، بل من محيطها القريب».

واعتبر ان الاسباب التي تبرر امتلاك اسرائيل وحدها للسلاح النووي في الشرق الاوسط تكمن في انه «اصبح من الممكن الآن اطلاق اسلحة الدمار الشامل من امكنة بعيدة بواسطة الصواريخ».

واعتبر ان «هذه العملية بدأت تتطور خلال حرب الخليج (كانون الاول وشباط ١٩٩١) وتتواصل بواسطة الاستثمارات التي خصصتها ايران لتطوير اسلحة الدمار الشامل. واسرائيل لديها ما يكفي من الحكمة لكي تأخذ بالاعتبار هذا التهديد من محيطها في المستقبل».

واعتبر دبلوماسي غربي ان فيزنر اعطى بذلك اسرائيل ضمناً «دوراً كقوة ردع نووي في الشرق الاوسط حيال الدول التي تهدد مصالح الولايات المتحدة ومصالح حلفائها العرب في المنطقة».

وحدد مساعد وزير الحربية الاميركي هذه الدول مشيراً الى ان «العراق يواصل التخطيط لتطوير اسلحة الدمار الشامل» فيما «الحالة الايرانية مختلفة بعض الشيء لكنها لا تقل خطراً. ففي ايران حكومة تصدر الارهاب والتطرف الديني وتعمل حسب رأينا على تطوير اسلحة الدمار الشامل».

ويقوم فيزنر بجولة في المنطقة تهدف الى طمأنة «اصدقاء الولايات المتحدة بشأن احترام ادارة الرئيس بيل كلينتون للتعهدات الاميركية في الشرق الاوسط رغم خفض القوات الاميركية بنسبة كبيرة تصل الى ٣٠٪».

واكد في هذا الصدد انه «لن يطرأ تعديل كبير» على المساعدة العسكرية الاميركية لمصر وقيمتها (١.٣) مليار دولار ولاسرائيل وقيمتها (١.٨) مليار دولار.

وقال ان «مصر طرف في حفظ السلام في المنطقة» وذكر بأنها كانت الدولة التي قدمت اكبر مساهمة عسكرية بعد الولايات المتحدة في حرب الخليج.

وفي ما يتعلق بدول الخليج التي سيزورها في ختام زيارته الى القاهرة قال فيزنر ان واشنطن «لا تنوي تعديل الانتشار الاميركي فيها بشكل واسع» واضاف «قد نخفض عدد القوات او نزيدها وفق طبيعة التهديد الذي يمكن ان يبرز».

تشكيل مجموعة عمل تكلف بدراسة امكانية زيادة اعضاء مجلس الامن الدولي

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - قرر مجلس الامن الدولي، تشكيل مجموعة عمل تكلف ببحث «كل جوانب» زيادة عدد اعضاء مجلس الامن الدولي و«مسائل اخرى» متعلقة بهذه الهيئة.

وفي قرار تبنته في نيويورك طلبت الجمعية العمومية للامم المتحدة من هذه المجموعة المفتوحة لاعضاء المنظمة الدولية ال ١٨٤ ان تبدأ في التفكير في توسيع مجلس الامن. ويفترض ان يعد تقرير عن مدى تقدم اعمال اللجنة قبل خريف ١٩٩٤.

ويذكر ان مجلس الامن الدولي هو هيئة القرار الرئيسية في الامم المتحدة ويضم حاليا خمسة اعضاء دائمين (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) يتمتعون بحق النقض (الفيتو) وعشرة اعضاء غير دائمين تستمر ولايتهم فيه سنتين.

وترغب المانيا واليابان وعدد من الدول النامية ان تصبح من الاعضاء الدائمين فيه. وهي تؤكد ان هذه الهيئة الرئيسية للدبلوماسية العالمية يجب ان تعكس الواقع الدولي الجديد.

ولكن اذا كانت فرص قبول دخول المانيا واليابان كبيرة فالامر ليس كذلك للدول العديدة الاخرى ويتحدث الغربيون عن «عدد محدود» من المقاعد. ويبدو انه من غير المرجح ان يتم توسيع المجلس قبل ١٩٩٥ السنة التي سيحتفل فيها بالذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة.

وتؤكد دول العالم الثالث انها غير ممثلة بشكل كاف في مجلس الامن وتنتقد بعضها عدم الوضوح. وكمؤشر على خلافها مع الغربيين رفضت هذه الدول ان تتولى رئاسة المجموعة سفيرة كندا لدى الامم المتحدة لويز فريشيت وطالبت بتعيين رئيسين على ان يمثل احدهما الدول النامية.

واخيرا تقرر ان يرئس صموئيل اينسانالي (غويانا) الذي يتولى حاليا رئاسة الجمعية العامة اول اجتماعات مجموعة العمل هذه التي ستعقد في نهاية كانون الثاني المقبل. ومن غير المستبعد ان يتم تشكيل مجموعات عمل فرعية لبحث مسائل محددة.

وقال اينسانالي ان سنغافورة والهند لعبتا دورا كبيرا في «المحادثات المكثفة» التي ادت الى اتخاذ قرار تشكيل مجموعة العمل.

«الاصوليون» يواصلون اعتداءاتهم على الاجانب في الجزائر!

● وفاة مواطنة روسية برصاصة في رأسها ● ايطاليا تنصح رعاياها بمغادرة الجزائر ●

● الجزائر - و.ص.ف - ذكرت مصادر موثوق بها ان مواطنة روسية توفيت، صباح امس الاحد اثر اصابتها بعد هجوم بالرصاص في اعتداء تعرضت له في دار العافية القريبة من الجزائر العاصمة.

وقد تعرضت الروسية للاعتداء اثناء شراء الخراش من سوق الحي الواقع على مرتفعات الجزائر. وقد اصيبت برصاصة في الرأس واخرى في القفص الصدري ونقلت الى مستشفى «عين نعجة» في الجزائر.

وهو ثالث اعتداء يستهدف الاجانب منذ انتهاء مهلة الشهر، التي منحها «الاسلاميون المتطرفون» للاجانب لمغادرة الاراضي الجزائرية منتصف الثلاثاء الماضي.

وصباح امس الاول السبت اصيب رجل اعمال ايطالي بجروح خطرة عندما اطلق عليه رجل رصاص بندقية صيد، اثناء مغادرته منزله في بير حكيم على مرتفعات العاصمة.

وقبل ذلك بثمان واربعين ساعة قتل رجل اعمال اسباني، الخميس الماضي، اثناء وجوده في الجزائر.

كما قتل مدرسان روسيان في مدرسة الدفاع الجوي في الاغواط (على بعد ..٤ كم جنوب الجزائر) في ١٩ تشرين الاول الماضي.

واوصى السفير الايطالي في الجزائر، اومبرتو بلاجا، امس الاحد، برحيل من لا يلزم وجوده من الايطاليين في الجزائر.

رابطة الاطباء المشتركة

تنظم يوم عمل طبي في منطقتي طولكرم وجنين

● تل ابيب – لمراسل خاص – نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان، وبالتعاون مع لجنة الاغاثة الطبية في طولكرم يوم عمل طبي تطوعي في قرية زيتا والقرى المجاورة لها وفي قضاء جنين وذلك يوم امس الاول السبت.

ومن الجدير ذكره ان هذه الحملة كانت الاكبر والاكثر نجاحا حيث شارك فيها عدد كبير من الاطباء، ومن بينهم كان: د. احمد عراقي، د. ماضي ابو راس، د. احمد يونس، د. حسن معاني، د. منير ليرون، د. آفي رايس، د. ميخائيل كينبرغ، د. ايلان غال، د. رؤوبين بورات، د. روحاما مارتون، المرضة رقية يونس والباحث الميداني للرابطة صلاح الحاج يحيى.

ومن الاغاثة في طولكرم شارك د. محمد العيوشي، د. احمد السيد وغيرهم.

هذا وقد تم كشف وعلاج اكثر من (٢٠٠) حالة مرضية واعطي لها الدواء، فيما اخذت رابطة الاطباء على عاتقها مساعدة وعلاج اكثر من (٢٠) حالة مرضية تحتاج الى مستشفيات اسرائيلية لعمليات جراحية وغيرها.

ندوة في ابو سنان عن التسامح والتفاهم بين الاديان

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت في القاعة الرياضية في ابو سنان يوم امس الاول السبت، ندوة نظمها، مجلس ابو سنان المحلي والمركز الجماهيري ومجلس الطلاب في المدرسة الثانوية، تحت عنوان «التسامح والتفاهم بين الاديان واثر ذلك على المجتمع».

ورحب السيد علي حزبة، رئيس المجلس المحلي، بالمشاركين السادة والقضاة، نعيم عنتر ويوسف الحاج يحيى وسليم جبران والشاعر سميح القاسم. واكد انه في قرية ابو سنان يعيش مسلمون ومسيحيون ودروز بمحبة وتعاون واخاء، وان هذا النمط من العيش بامكانه ان يكون نموذجا للتعايش بين الامم والشعوب في شرقنا، مشيرا الى اهمية استمرارية هذا التعايش وترسيخه في كل القرى المختلطة.

والقى المشاركون في هذه الندوة مداخلات واسئلة وجهها اليهم مدير المركز الجماهيري السيد حسن ابريق، حول دور الدين كعامل لنشر المحبة والتعاون والتفاهم. واجمعوا على ان الديانات السماوية تنادي بالمحبة والتعاون من منطلق «احب لغيرك كما تحب لنفسك» وهنالك الآيات القرآنية والفقرات الدينية في التوراة والانجيل، تدعو الى التسامح والسلم والسلام وتنهى عن الحرب وعمل الشر.

ووجهت اسئلة من قبل الطلاب، واكد المشاركون في اجوبتهم ان التسامح يجب ان يبدأ من الصغر وضرورة التعاون بين الطلاب وضرورة وجود تثقيف روحاني ديني بروح التسامح وليس بروح التعصب مع ضرورة المحافظة على القيم الانسانية.

في ندوة عقدت في تل ابيب

الاتفاق بين الجبهة و«مبام» على الاستمرار في الحوار حول الذهاب معا لانتخابات الهستدروت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظم فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل ابيب، في اطار «منصة الضفة اليسرى» ندوة تحت عنوان: «اليسار الآن، الاحتمال لبديل يساري كنموذج حيفا»، شارك فيها النقابي بنيامين غونين، وحنان ايرز، رئيس حزب «مبام» وسارة دورون، سكرتيرة فرع «مبام» في حيفا.

واشار المتحدثون الى ان نجاح تجربة حيفا واضح ويؤكد امكانية التعاون بين «مبام» والجبهة – تجربة حيفا المقصود بها التحالف للانتخابات البلدية في حيفا التي جرت في (٩٣/١١/١٢) بقائمة مشتركة وفازت بمقعدين – المحرر.

وانتقد المتحدثون سياسة الحكومة في المجال الاجتماعي وحذروا من استمرار نهج التنكر للسلام.

وقال حنان ايرز، انه يؤيد التحالف لانتخابات الهستدروت القريبة، في قائمة واحدة تضم كل قوى اليسار بما في ذلك اليساريون في حزب «العمل».

وحذرت سارة دورون، من خطر تسلط اليمين برئاسة عمير بيرتس، على الهستدروت وقالت ان هنالك امكانية لاقامة جبهة تضم يسار حزب العمل ايضا.

واكد النقابي بنيامين غونين، ان للشراكة والوحدة في القضايا الاجتماعية وموضوع السلام، بين مبام والجبهة اكثر من المختلف عليه، مشيرا الى ضرورة اقامة جبهة من كل قوى اليسار.

ورغم الاشارة من الجمهور والمتحدثين الى الصعوبات التي قد تعترض امكانية التوحد معا في اطار واحد، الا ان «تجربة حيفا» تبعث على الامل وتشجع التعاون.

واختتمت الندوة بالاتفاق على استمرار التفاوض واقيمت لجنة خاصة للتنسيق ومواصلة الحوار.

في اجتماع للجنتها المركزية في الناصرة

الشبيبة الشيوعية تتجند لمظاهرة الجولان في ١٢/١٨ الجاري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، امس الاول السبت، اجتماعها الثاني في الناصرة، وتمحور البحث حول موضوعي تلخيص المعركة الانتخابية للسلطات المحلية والآفاق التنظيمية للحركة.

وقيّمت اللجنة عاليا، دور الشباب في الانتخابات وبحثت امكانيات ايجاد الاطر المنظمة لتفعيل كوادر شبابية في مختلف المجالات.

وقد صودق على اقتراح سكرتير الحركة، عمر سعدي، باقامة ثماني لجان تتابع وتطور اوجه مختلفة لمجالات العمل الشبابي، السياسي، الاجتماعي والثقافي.

وكانت تركيبة اللجان كما يلي:
لجنة العمل اليهودي العربي، مركزها حسين بقاعي ● لجنة العمل الثقافي، مركزها عمر سعدي ● لجنة الصحافة والاعلام، مركزها مروان بطارنة ● لجنة التثقيف، مركزها د. كميل خوري ● لجنة العلاقات الخارجية، مركزها ميخا لفر ● اللجنة المالية، مركزها محمد جميل ● اللجنة الفنية، مركزتها رابحة مرقس ● ولجنة لينا، الكادحين، ومركزها صبري سعدي.

واتخذ المجتمعون سلسلة قرارات في مختلف المجالات، يبرز التأكيد في مضمونها، على توسيع وتقوية عمل الحركة، وتفعيل الكوادر الموجودة وزيادة عدد اعضائها. وبالاضافة الى ذلك، جرى التأكيد على اهمية اصدار دستور الحركة وتنظيم الاعضاء، دستوريا ايضا بواسطة ضمان تسجيل منظم عبر بطاقات العضوية.

وفي معرض القرارات السياسية اكد المجتمعون على اهمية صيانة ايجابيات عملية السلام الجارية، واستنكروا الاستفزازات المتكررة للمستوطنين بحق الفلسطينيين، والتي تتم تحت اعين جنود الاحتلال.

واعلن الاجتماع عن تجند الحركة للمظاهرة التي دعت اليها الجبهة، في الجولان في ١٢/١٨ الجاري اعلانا عن التأكيد على سورية الجولان ووحدة هويته.

● عمر سعدي ●

ومن الجدير ذكره ان ميخا لفر قدم بيانا حول العلاقات الخارجية، وامكانيات تطويرها مع حركات الشبيبة الشيوعية في اليونان وقبرص، واعلن عن تنظيم جار لتبادل الوفود خلال الفترة القادمة.

كما قدم محمد جميل بيانا عن الوضع المادي وضرورة العمل على ضمان صندوق للحركة للصرف على نشاطات الشبيبة وفعالياتها.

تأسيس جمعية للمعاقين في كابول

● كابول – لمراسلنا علي خطيب – عقد اجتماع تأسيسي لتشكيل جمعية للمعاقين والمحتاجين في قرية كابول، تم خلاله انتخاب هيئة ادارية ولجنة مراقبة.

وتهدف الجمعية الى رعاية المعوقين في القرية وهم حوالي (٢٠٠) معوق على الصعيدين المادي والمعنوي.

وبعد اطلاع الحضور على اهداف الجمعية وانها مرتبطة بالجمعية القطرية للمعاقين والتزام بقوانين ودستور الجمعية القطرية. جرى انتخاب هيئة ادارية من السادة التالية اسماؤهم: فايز عبد الرحمن، رئيسا، وعيسى ابراهيم، سكرتيرا ومحاسبا، وعمر سالم ومحمود صالح وصبحي عبد الفتاح ويوسف عبد الرحمن واحمد سليم ريان واحمد يحيى عرابش ودعيس جميل.

كما جرى انتخاب لجنة مراقبة مكونة من السادة التالية اسماؤهم: قاسم ريان وحسن خضر ريان ويوسف عبد الرحمن وعبد الله حمادي.

احزاب الاسلام السياسي في مصر تعود الى محاكم التفتيش

– الكثير من اساتذة الجامعة تصوروا ان قضيتي داخلية ولا يصح طرحها خارج اسوار الجامعة. ولا بد هنا من التفريق بين الجامعة كمؤسسة ادافع عنها بحرية البحث والاجتهاد وبين ممارسات ادارة الجامعة التي قد تخطئ او تصيب، ذلك لأن غياب الوعي في قضيتي والخلط بين الجامعة وادارتها يوازي قول الحكام الديكتاتوريين بأن الهجوم على شخص الحاكم هو هجوم على الوطن.. بالقطع لا، لأن الوطن والجامعة كلاهما معطى ثابت جوهري، فالمواطن الذي حارب عامي ٦٧ و ١٩٧٣ كان يدافع عن الوطن لا عن الحاكم وقد آن الأوان لأن يكف المتعلمون عن تزييف وعي الناس، لذلك لم اخضع للإبتزاز او الوعود بترقيتي اذا آثرت السكوت.. فان معركتي هي معركة كل المثقفين وليست معركة شخصية ابدا ولن تكون.

● عندما تكون الدولة ضعيفة تستجيب للإبتزاز السياسي من اي جماعة ترى انها تشكل قوة ضغط عليها.. فهل ترى ان نصر ابو زيد ضحية لهذا الابتزاز وانه كبش فداء لمغازلة التيار الديني؟

– في الجامعة نعم. لأن قرار ادارة الجامعة من الممكن اعتباره تضحية بنصر لمغازلة التيار الديني داخلها ذلك لأن القرار كان ذا طابع سياسي وارادت الادارة به عمل توازنات وعدم المغامرة او الدخول في معركة مع هذا التيار المتغلغل داخلها، فرأت ذبح التيار العقلاني.. والدليل على ذلك كلام رئيس الجامعة لي «بأن تقرير د. شاهين يحتوي على اتهامات خطيرة» وهذا يعني ان بالتقرير اتهامات وبالتالي فهو ليس تقريرا علميا، والموافقة على التقرير تعني انني كبش فداء..

وهل موقف الدولة هو موقف الجامعة؟ لا ادري.. ولكن من المؤكد ان الدولة في موقف لا تحسد عليه رغم انها لم تحسم اختيارها بعد. وفي تقديري ان الدولة ليس مطلوبا منها الاختيار بين هذا او ذاك لأنها عندما تصنع الاختيار وتختار اتجاها وتكبت الآخر يظل هذا الآخر موجودا ويمارس فاعلياته في القاع حتى يحدث تغير في سياسات الدولة لتمارس الاختيار الآخر وتصبح دائرة لن تنتهي.

يجب ان يترك الحسم لاختيارات الناس لذلك يجب ان تناضل جميعها من اجل دمقراطية حقيقية لكل القوى.. ولهذا اقول ان التيار السياسي الاسلامي قوة حقيقية من قوى الوطن والاتجاه اصيل بها، فسياسيا من حقه الوجود والتعبير عن نفسه من خلال وسط اجتماعي دمقراطي يرسخ حرية حقيقية. واعني بذلك اعطاء الحرية للقوى السياسية بالتعبير عن نفسها وخلق مؤسساتها بعيدا عن سلطة الدولة، لأن مكمن الخطورة اننا جميعا نعتمد على مشروع الدولة وعليه فلا يوجد مشروع قومي حضاري للإسلاميين ولا غيرهم.

● ولكن مع اتاحة الفرصة الكاملة للدمقراطية وباستغلال الحس الديني عند الجماهير.. يمكن ان يؤدي ذلك الى خلق سلطة دينية؟

– ليكن، فلا توجد وصاية على شعوب المنطقة العربية وعليها ان تختار وتدفع ثمن اختيارها والمشكلة ان «النخب» السياسية والفكرية تفترض انها وصية على الشعوب كما حدث في الجزائر من النخبة العسكرية بمساعدة فرنسا مدعية انها تحمي الجزائر من ارهاب الدولة الدينية فهل تمت حماية الشعب هناك من الدماء؟

● ولكن تجارب التاريخ في ظل وجود سلطة دينية كما في ايران مثلا تؤكد دمويتها؟

– بعد الثورة الدينية في ايران انتهى بتجربة الشعب نفسه الذي يتجه الان لصنع اليات الدمقراطية.. فالتاريخ لا تصنعه قرارات النخب ولكن تصنعه الشعوب.

الشعب الالماني اختار هتلر وذاق مرارة الدكتاتورية والآن تخرج الملايين في الشوارع احتجاجا على النازية الجديدة وخرجت شعوب اوروبا في مظاهرة تدين الاعتداءات على العراق، ولم يفعل ذلك العرب.. التجربة اذن هي المحك في حياة الشعوب.

وانظر الى المشهد الثقافي الآن في مصر بفضل نخبنا السلطوية والقمعية التي لا تطرح سوى بديلين فقط اما نار النظام او جنة الارهاب والنتيجة في

● تتمة من صفحة ١ ●

النهاية حشد كل القوى لمساندة النظام.. وبالعودة الى التاريخ مرة اخرى لتحليله، نؤكد ان شعوبنا العربية والاسلامية منذ عصر النبوة وخلال السقيفة لم تختر حكامها حتى الآن وان وجد ما سمي بشكل الاختيار مثل اختيار يزيد بن معاوية عندما اشهر احدهم سيفه لمبايعة يزيد وقال: اما هذا او ذاك بعدها افتى الإمام مالك «لا بيعة لمكره».. هذا هو التاريخ الذي يؤكد اننا عطلنا شعوبنا عن دخوله.

● ولكن نتائج التجربة مخيفة؟

– لماذا نفترض ان روح المقاومة فجأة ستموت داخل الشعوب.. هنا يجب ان ننبه الجماهير الى ان من يتحدث باسم الاسلام هم في حقيقتهم سياسيون وليسوا دينيين.. واي تنبيه نظري لن يجدي وسوف يستمر صعود اسهم الاسلاميين ولفترة طويلة.. ولا بديل سوى بالتجربة فالشعوب لا تتغير بالكتب والمقالات ولا بد لكي ندخل عصر التنوير ان نمر عبر القرون الوسطى!

● الظاهرة منتشرة ●

لقد استعمل الكاتب د. نصر ابو زيد كلمة محزنة، اكثر من مرة، والحقيقة ان الوضع ليس محزنا فحسب، بل انه مأساوي. فاتباع الارهاب الفكري والجسدي، الذين يتاجرون بالاسلام في ارهابهم، يريدون اعادتنا – وليس في مصر وحدها – مئات السنين الى الوراء.. الى زمن الكبت الفكري والقمع، الى زمن الاستعمار التركي او زمن الجاهلية وابي لهب. فسمحوا لأنفسهم بادارة محكمة علنية يفرقون منها فسخ زوجين متحابين عن بعضهما البعض.

هؤلاء هم اصحاب هذا التيار، هذا الحزب السياسي المتاجر بالدين، وفي كل مكان.

وفي مصر لم تتضح الصورة بعد حول د. نصر ابو زيد ومصير زواجه. فالمحكمة ستنظر. ولكن الظاهرة الخطرة قائمة وتنتشر بمختلف الاشكال واينما كان. والويل الويل لمجتمع، هؤلاء حكامه.



عدالة التشريد!

□ عندما تخرج هذه الكلمات الى النور، تكون العائلات الثلاث من اهلنا في النقب، عائلات عطاالله الزنون وسويلم الكلاب وسالم طاسان، قد امضت ليلتها الاولى في العراء.. بعد ان هدمت قوات الامن والدوريات الخضراء مأويها وحملت اثاثها وممتلكاتها.

في الظاهر تستطيع السلطات المختصة الادعاء بأن هذا الترحيل، ما هو الا تنفيذا لقرار محكمة. والقضاء هو سلطة قائمة بذاتها في اسرائيل الدمقراطية. ومثل هذا الكلام يضفي شرعية على التشريد والتهديد والنهب. ونحن لا نلوم القضاء، فهو يعمل وفق قوانين تقرها سلطة اخرى (الكنيست) وتنفذها سلطة اخرى (الحكومة). ومشكلتنا هي مع ذلك القانون ومع المنطق الذي يستند اليه اصحاب القانون (الذين سنوه) ومطبقو القانون (الذين نفذوه). فأي قانون انساني هو ذلك الذي يحرم انسانا او عائلة او افراد عدة عائلات من ارضهم ومأواهم ويؤدي الى تشريدهم في البرد (او الحر)؟!

واذا كان هناك قانون لا انساني كهذا، فهل كانوا يطبقونه على عائلة يهودية؟ هل كانوا سيسمحون لانفسهم بابقاء ثلاث عائلات في العراء؟ ام انهم كانوا سيأخذونها الى فندق – على الاقل – لتبيت ليلاتها حتى يتوصلوا الى حل معها؟

ان ما جرى، امس، لاهلنا في النقب هو جريمة مستنكرة واعتداء لا انساني بل عنصري على عائلات اولا وقبل كل شيء لانها عربية، فلأنها كذلك يستسهلون نهب ارضها. ويستسهلون ترحيلها، وتشريدها. فهم واثقون من ان احدا لن يحرك ساكنا في هذه البلاد ضد عمل شنيع كهذا. فلا الصحف العبرية تهتم. ولا التلفزيون العبري يصور (والتلفزيون العربي.. حدث ولا حرج). ولا الاذاعة تجلجل. ولا المسؤولون يتطرقون للموضوع. وهذا مؤسف. والمؤسف اكثر ان احدا من طرفنا لا يصرخ ويزعق ضد هذه الجريمة.

ان هذا الاعتداء الهمجي على العائلات العربية في النقب، يدفعنا مرة اخرى الى فتح ملف القوانين العنصرية العديدة التي سنت في اسرائيل، وفي مقدمتها قانون الاراضي، ذلك الذي يجيز لاي موظف ان يصادر ارضا.. لمجرد كون صاحبها عربيا. فهذه قوانين يجب ان تلغى. فليس من المعقول ان تنعكس الدمقراطية والعدالة.. على العرب.. فقط بالنهب والتشريد..

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٣٦٢٨.

■ مكتب المثلث – تسيم لير طيط. هاتف وفاكس: ٩/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطوف – مراية. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس – ٦٧١٤٥٧/٠٤.)

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عن انفلات المستوطنين الدموي ومقدرة الحكومة على لجمهم

على الحكومة ان تعيد المستوطنين الى حدودهم الطبيعية داخل اسرائيل

● لا ان تتركهم يعيشون قتلا وتدميرا في الاراضي الفلسطينية ● ممارسات المستوطنين تشكل خطرا على المسيرة السلمية برمتها ●

● بقلم: حسين سويطي ●

● «يجب التصدي لهم، وتوجيه ضربة قوية، حتى نستطيع ان ننقل عبر هذه الضربة الرسالة، ان الحكومة تعيد الى يديها السيطرة على الاوضاع». هذا ما صرح به يوم، امس الاحد، الوزير يوسي سريد، عقب جلسة الحكومة الاسبوعية، معقبا على انفلات المستوطنين وتمردهم على الحكومة وسياستها في المناطق المحتلة.

ما من انسان عاقل يسمح لنفسه في ان يشك ولو للحظة، في مقدرة حكومة اسرائيل على فرض النظام والقانون على سوائب المستوطنين في المناطق المحتلة، وهي الحكومة التي استطاعت ان تطال يدها بعض عواصم العالم العربي عاصمة اثر عاصمة. (من بغداد، الى بيروت الى تونس، وقبل ذلك...وبعد ذلك...)

وهي الحكومة التي فرضت سيطرتها واحتلالها على شعب فلسطين وارضه وعلى الجولان واهله وعلى الجنوب اللبناني بأهله وموارده. هذه الحكومة تظهر عاجزة او قد يظن البعض ان يدها قاصرة عن وقف التدهور نحو الهاوية، وانفلات المستوطنين قد يبدو للبعض دليلا ان هذه الحكومة ما بيدها حيلة، ولا تستطيع الا ان تدين الانفلات الاستيطاني وتتابع المسيرة السلمية وكأن افعال المستوطنين غير قائمة.

لكن الامور غير ذلك، ولا تسير بحسب سلم النوايا هذا، ولا بحسب ما يراه البعض او ما تظهره لنا الحكومة، ولا تُظهر جانبه الآخر.

طالما قلنا لاسابيع خلت، ان حكومة اسرائيل هي المسؤولة الوحيدة عن الامن والنظام وكل ما يتعلق بالحياة في الاراضي المحتلة، ما دامت هي التي تحتل هذه المناطق وتفرض سلطتها عليها. وعندما تقول بالمقابل ان منظمة التحرير لا تملك القوة لفرض النظام على المعارضين الفلسطينيين لاتفاق السلام لانها (اي المنظمة) لا تزال خارج الارض المحتلة، فان المعنى المقابل لهذا الكلام هو ان حكومة اسرائيل هي المسؤولة ايضا، من الجانب الآخر عن تصرفات المستوطنين طالما لا توجد سلطة اخرى هناك غير سلطتها الاحتلالية.

ولكن يبدو ان الوضع احيانا يفرض نوعا آخر من المنطق. فعن اية حكومة نتحدث؟ هل عن حكومة اعترفت بالشعب الفلسطيني وبقيادته وحقوقه والتزمت امام العالم بالتوصل الى سلام مع هذا الشعب وفوق هذه الارض، بكل ما يعنيه هذا السلام من عمل جاد ومثابر لوضع الاسس السليمة للمضي قدما؟ ام عن حكومة غير قادرة على فرض سيطرتها على مجموعة من الميليشيا من المفروض ان تكون تابعة لها، وتأخذ الاوامر من سلطتها ومن قيادتها العسكرية؟ واذا كانت حكومة اسرائيل غير قادرة اليوم، او الادق والاصح ما قاله الوزير سريد، بمعنى انها لا تحكم سيطرتها على الوضع (قال سريد على الحكومة اعادة السلطة الى يديها!!) فبأي حق اذن تطالب قيادة م.ت.ف بأن تفرض سلطتها على الاراضي المحتلة؟!

• • •

مع كل انفلات استيطاني، يحاول الوزراء عموما او غالبيتهم، ايهام الجمهور بضرورة «تفهم» تصرف المستوطنين لان تصرفهم هذا جاء ردا على حادث قتل قام به عنصر من «حماس» او غيرها. ولكن الحقيقة التي يجب ان تفتح عيون هؤلاء الوزراء والمسؤولين هي ما شاهدناه وشاهدوه هم ايضا (ولذلك اضطروا في جلسة الحكومة امس الاحد ان يبحثوا الامر بشكل اساسي ومفصل) وهو انفلات لا مبرر له ابدا من قبل المستوطنين امام اعين الجيش وكاميرات الاعلام.

وحتى لا يكون كلامنا تجنيا على احد، اليكم ما اعلنته الوزيرة شولاميت ألوني للصحافة امس الاول (نشرت تصريحاتها امس الاحد) بأن عددا من ضباط الاحتياط في الجيش ابلغوها، بأن «رجال الجيش يعرفون مسبقا عن البوغرومات التي نفذتها ميليشيات غوش ايمونيم، ولكن لم تعط، اية اوامر لوقف انفلات المستوطنين» (معاريف الاحد ٥/١٢/٩٣).

وقال ران كوهين رئيس كتلة ميرتس البرلمانية: ان الادعاء الذي بحسبه، لا يمكن وقف المستوطنين السائبين، يدل على وجود عنصر داخل قيادة الجيش، يتعاون مع المستوطنين» صحف امس الاحد.

في مقابل هذه الاتهامات، والاعترافات الصريحة من قبل اشخاص لا يمكن القول عنهم انهم «اعداء اسرائيل» ولا «اعداء صهيون» يتشدق المستوطنون «بضبط تصرفاتهم» ولكن لـ «الصبر حدود».

* داني حزمي: مستوطن، كاتب يسكن في بيت هداسا في قلب مدينة الخليل المحتلة يقول مهددا: «نعتمد حاليا على الجيش. ولكن ذات يوم سنشهر سلاحنا في وجه الارهابيين» ويضيف في مقابلة مع عدد من المستوطنين بثتها وكالة الصحافة الفرنسية امس الاحد: «ان المستوطنين يملكون مخزون اسلحة ضخما وكثير منهم شباب يخدمون في الوحدات الخاصة في الجيش».

* بيني كاتسوفير، احد مسؤولي المستوطنين، يقول: ان ما يقوم به المستوطنون هو دفاع شرعي، «فليس مقبولا ان لا يتمكن يهودي من التنقل بحرية تامة وكما يشاء في ارض اسرائيل».

* مستوطن جديد تحدث بلكنة امريكية كما تقول وكالة الصحافة الفرنسية قال، وهو يلوح بالعوزي في يده: «انا لا اخاف. واذا هاجمني احد سأطلق الرصاص». ومن جهة ثانية بزّ الجميع «رجل القانون» والنائب السابق الياكيم هعتسني عندما وصل به استهتاره لحياة الانسان الفلسطيني ان يعلن عن طلبه من احد المشايخ في مدينة الخليل المحتلة ان «ينظم صلحة عشائرية، بين المستوطنين وعائلة الشهيد البكري» اذا ما تبين انه قتل عن طريق الخطأ»!.

هذه الامثلة وغيرها كثير، يؤكد من جديد عما يخططه المستوطنون اليوم ولا ينتظرون خروج الجيش لتنفيذه بل بدأوا ومنذ ايام، بشحذ اسنانهم وفرض سلطتهم على الارض متطاولين حتى على سلطات الجيش والشرطة التي تقوم بحمايتهم. والا كيف تفسر الحكومة ما قاله وزير الشرطة موشيه شاحل من ان المستوطن الذي اطلق النار على الشهيد البكري رفض تسليم نفسه لضابط في الشرطة بحجة ان الشرطي درزي وهو، اي المستوطن لا يصرح عن هويته لـ «غوي» في ايام السبت!!

او ما معنى احتجاز المستوطنين امس لسيارة شرطة دخلت احدى المستوطنات بهدف اعتقال اثنين من المستوطنين بتهمة القيام بأعمال مخلة بالامن في الخليل يوم الجمعة. ولم يفرجوا عن السيارة الا بعد عناء.

ان التفسير لهذه التصرفات هو واحد ووحيد. ان حكومة اسرائيل بسلطتها، بجيشها و«حرس حدودها» وشرطتها، قادرة ان هي ارادت ان تفرض الامن والنظام، وليس فقط ان توقف المستوطنين عند حدهم. بل عليها وقبل فوات الاوان ان تعيدهم الى حدودهم الطبيعية، داخل اسرائيل، لا ان تتركهم يعيثون قتلا وتدميرا في الاراضي الفلسطينية. لان في ذلك خطرا على المسيرة السلمية برمتها. وليتذكر المستوطنون وحكومة اسرائيل ايضا، المصير الذي وصله سابقوهم، الكولون الفرنسيون في الجزائر، حيث لم يشفع لهم سوى اللحاق بالسفن الفرنسية المبحرة من شواطئ الشمال الافريقي، نحو الجنوب الاوروبي، وبأسرع وقت ممكن.



● مستوطنون يطلقون الرصاص باتجاه المواطنين الفلسطينيين في الخليل ●

النائب توفيق زيّاد يطالب الكنيست ببحث مستعجل لاعمال التدنيس التي تعرض لها ضريح الشهيد عز الدين القسام

● تتمة من صفحة ١ ●

وجاء في اقتراح زياد «ان هذه الفعلة الشنعاء تعتبر مسا فظا بمشاعر المسلمين. فالشيخ القسام هو رمز ديني ووطني، والشعب الفلسطيني بكل فئاته يكن له ولذكراه ولضريحه الاحترام والتقدير».

واضاف زياد: ان المجرمين الذين ارتكبوا هذه الجريمة استمدوا القوة والتشجيع من جو التحريض القومي ضد العرب، المعادي للتعايش اليهودي العربي المشترك وحسن الجوار بين شعبي البلاد».

وطالب زياد باجراء تحقيق سريع للكشف عن الفاعلين ومعاقبتهم اشد عقاب.

هذا، وكان النائب زياد اصدر بيانا لى الصحف ووسائل الاعلام ادان فيه الاعتداء الآثم الذي تعرض له ضريح الشيخ القسام. وقال في بيانه ان الاعتداء على الضريح «اثار غضب شعبنا وكل القوى العقلانية في البلاد، ولا يمكن غفران هذه الفعلة الشنعاء».

وطالب بالكشف السريع عن المجرمين وانزال اشد العقوبات بهم، «وبالاحترام الكامل للمقدسات الدينية لشعبنا. وبتحرير الاوقاف الاسلامية، ووضعها تحت تصرف هيئة اسلامية شعبية».

نتائج طيبة لابناء الطيرة في بطولة اسرائيل في الكراتيه

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرت امس الاول في القاعة الرياضية في اشدود بطولة اسرائيل في الكراتيه وذلك تحت اشراف الاتحاد العام للكراتيه، وشاركت في هذه البطولة فرقة الطيرة بقيادة مدربيها حسين مرار وخالد مرار. وفاز في المكان الاول للعبة «الكاتا» حتى جيل ١٤ سنة، يوسف عبد الحي. وحتى جيل ١٨ سنة سرحان شبيطة وفي المكان الثالث صفوان قاسم لنفس المجموعة. وفي الكاتا لجيل ١٢ سنة فاز في المكان الثالث حمد عبد الحي والمكان الرابع مهران عبد الحي.

وكانت نتائج اللعبات كالتالي:
«كاتا» حتى سن ١٦ عاما، مكان ثالث: سائدة منصور.
وحتى ١٨ عاما مكان ثان: سهى منصور.
وقتال حتى جيل ١٨ سنة مكان ثالث: سهى منصور.

طعنها ٩٣ مرة...!

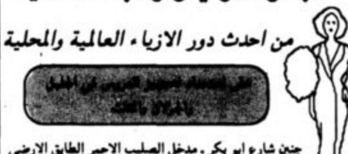
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادانت المحكمة المركزية في القدس، امس الاحد، مسنا من القدس بتهمة قتل زوجته قبل عام.
وكان المدعو الياهو بهاري ويبلغ من العمر ثمانين عاما، ويملك شبكة حوانيت بلورات تحمل اسمه، قام بطعن زوجته ٩٣ طعنة توفيت على اثرها، وذلك بعد صراع طويل بين الزوجين استمر لسنوات طويلة.
ورفضت المحكمة ادعاءات الدفاع بأن القتل جاء على خلفية تشويشات في تصرفات المتهم بسبب جيله المتقدم.
هذا، وسوف تعلن المحكمة قرارها بالحكم الاسبوع القادم.

انفجارات في مصانع للالعاب النارية اسفرت عن مصرع ٦٣ صينيا!

● انفجار ..٨ طن من البارود في احد المصانع اسفر عن مصرع ٢٦ شخصا! ●

● بكين – ذكرت صحيفة «الشعب» الصينية اليومية، امس الاحد، ان ٢٦ شخصا لقوا مصرعهم من جراء انفجار ..٨ طن من البارود في ٢٥ تشرين الثاني الماضي، في مصنع خاص للالعاب النارية في دالين باقليم هيبي (شمال شرقي الصين).
واوضحت الصحيفة ان ١٨ انفجارا وقع، مؤخرا، في مصانع للالعاب النارية في هذا الاقليم مما اسفر عن مصرع ٦٣ شخصا واصابة ٥٢ شخصا.
وقد ادى انفجار دالين الى تدمير المصنع بالكامل. واضافت الصحيفة ان عشرة اطنان من الالعاب النارية انفجرت وان زجاج منازل قرية مجاورة تحطم من وقع الانفجار.
وامرت سلطات الاقليم عقب هذه الحوادث برقابة افضل في مصانع الالعاب النارية.
وقد وقعت هذه الانفجارات قبل فترة قليلة من منع الالعاب النارية في بكين. واتخذت عدة مدن اخرى في البلاد الاجراء نفسه لدواعي السلامة.







الشرطة الايرانية وتشنق خمسة من «ال

● المشنوقون اتهموا بشرب الخمر وتعاطي المخ... بكل حلاق لا يلتزم بالقواعد الاسلامية! ●

● طهران – ذكرت صحيفة «الابرار» الايرانية، نقلا عن جابر انصاري قائد شرطة طهران، انه تم توجيه تحذير الى مصففي الشعر في طهران من قصات الشعر «الحديثة» للشبان الايرانيين.
واوضح انصاري ان الشرطة طلبت مؤخرا من مصففي الشعر الالتزام بالقواعد الاسلامية عندما يقصون شعر الشبان الايرانيين وبخاصة تلاميذ المدارس.
واضاف ان مصففي الشعر رحبوا بهذه التوصيات وتعهدوا بتجنب القصات «الخليعة» دون أن يوضح ماهية هذه القصات.
واوضح قائد الشرطة انه سيتم ارسال مفتشين بانتظام الى صالونات الحلاقة، وان خرق تعليمات الشرطة في هذا الصدد قد يترتب عليه اغلاق

م.ت.ف: اسرائيل تسرق الاثار

● تونس – و.ص.ف – اتهمت منظمة التحرير الفلسطينية السلطات الاسرائيلية، امس الاول السبت، بمحاولة الاستيلاء على الاثار التاريخية في الاراضي المحتلة وخصوصا في اريحا قبيل الانسحاب الاسرائيلي من هذه الاراضي.
ففي بيان اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس العاصمة اكد المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي «تقوم بعمليات واسعة النطاق للتنقيب عن الاثار في المناطق المحتلة عشية الانسحاب المقرر من هذه المناطق. وقد تركزت عمليات التنقيب في منطقة اريحا بصورة خاصة في محاولة للاستيلاء على اكبر قدر ممكن من الاثار التي تعتبر جزءا من التراث التاريخي للشعب الفلسطيني».
واضاف البيان ان «هذه العمليات تعتبر انتهاكا لمبادىء القانون

لظهورها في صورة مشتركة مع نظيرتها ال

القضاء اللبناني اصدر مذكرة لاعتقال ملكة جمال لبنان!

● بيروت – قالت ملكة جمال لبنان غادة الترك، الملاحقة من القضاء اللبناني لانها سمحت بالتقاط صورة لها الى جانب ملكة جمال اسرائيل في اثناء مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم انها «ترفض العودة الى لبنان مكبلة اليدين».
واضافت ان السبب هو خلاف «بين وزير السياحة نقولا فتوش وانطوان مقصود» ممثل لبنان في اللجنة الدولية لانتخاب ملكة جمال العالم.
واوضحت ان «وزير السياحة لم يعترف بانتخاب ملكة جمال لبنان التي نظمها مقصود مع انه يحمل رخصة بذلك».
وكان المدعي العام اللبناني اصدر، يوم الثلاثاء الماضي، مذكرتي توقيف بحق ملكة جمال لبنان ومقصود بتهمة انتهاك قوانين المقاطعة العربية لاسرائيل.
واكدت الترك انها لم تتعمد اخذ صور في جوهانسبورغ الى جانب ملكة جمال اسرائيل وان الصورة «اخذت صدفة. لم افكر بالاقتراب من احد او الابتعاد عن احد». ثم قالت «لا افهم لماذا هذه الضجة الان في حين يشارك لبنان في المفاوضات مع اسرائيل، كما يشارك منذ زمن طويل في التظاهرات الدولية التي تشارك فيها اسرائيل». وتساءلت «لماذا لا يلاحق الملحق اللبناني في واشنطن الذي صافح رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحاق رابين، إسوة بكل الدبلوماسيين العرب».
وتضاعف الحكومة اللبنانية اجراءاتها ضد الذين يتصرفون في نظرها بشكل ينحو باتجاه تطبيع العلاقات مع اسرائيل. ويلاحق القضاء اللبناني، ايضا، ايتان صقر، قائد احدى الميليشيات اللبنانية المسيحية سابقا بتهمة «التعاون مع اسرائيل»، وقد القي القبض على احد معاونيه.
كما ان بطرس لبكي وهو من كبار الموظفين اللبنانيين مهدد بتأنيب اداري لحضوره مؤتمرا حول المياه في انقرة شاركت فيه اسرائيل وكذلك سوريا.

الرئيس كلينتون يدعو هوليوود الى المساعدة في مكافحة العنف

* العنف يعتبر سرطانا حقيقيا يهدد المجتمع الامريكي *

● بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - تهافت نجوم هوليوود من مايكل دوغلاس وداستين هوفمان مرورا بووبي غولدبرغ ووارن بيتي وغيرهم مساء امس الاول السبت الى بيفرلي هيلز (قرب لوس انجلوس) للاستماع الى بيل كلينتون الذي طلب منهم الكف عن تمجيد العنف في افلامهم.

وكان كلينتون الذي انتقدته الصحف بعنف في ايار الماضي واتهمته بكثرة الاختلاط بنجوم الشاشة الفضية والمسرح قد انقطع منذ ذلك الحين عن رؤية هذا القطاع حتى لا تتأثر صورته كرجل شعبي بسيط وقريب من العامة بهذه «الشبكة الهوليوودية».

لكنه عاد مساء امس الاول في ظهور مثير الى عالم هوليوود البراق من خلال حفل استقبال وعشاء مخصص لجمع الاموال للحزب الدمقراطي تمهيدا لانتخابات الكونغرس العام القادم يتوقع ان يجلب لخزانة الحزب اكثر من مليوني دولار.

وقد انتهز كلينتون مناسبة هذا الحفل ليعلن في كلمة استغرقت (٢٠) دقيقة المواضيع التي مثلت اولى اولوياته في الاسابيع الاخيرة ومنها العنف الذي يعتبر سرطانا حقيقيا في المجتمع الامريكي وانقاذ الشبان الامريكيين وخاصة السود منهم من ثلاث آفات «الاسلحة والعصابات والمخدرات».

وللفوز في هذه المعركة شدد كلينتون مطولا على اهمية الاسرة، الموضوع المرتبط عامة في الاذهان بالجناح اليميني للحزب الجمهوري.

ـة تلاحـق الحلاقيـن

ـفسدين في الارض»!

ـرات وارتكاب اعمال فاحشة! ● العقاب سينزل

الصالون المخالف.

وذكرت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» الايرانية، امس الاحد، ان خمسة اشخاص اتهمتهم «المحكمة الثورية» بالخطف تم شنقهم، علنا، في مدينة «قم» المقدسة (جنوب طهران).

واستندت المحكمة الى ان هؤلاء الاشخاص الخمسة من «المفسدين في الارض». وقد اتهموا ايضا بشرب الخمر وتعاطي المخدرات ووارتكاب اعمال فاحشة».

واضافت الصحيفة انه تم تنفيذ الحكم، فجر الخميس، في حضور النائب العام عن «قم» حجة الاسلام نيكونام، الذي حياه الجمهور عند وصوله.

وقد تم في الاشهر الاخيرة في ايران اعدام عدة اشخاص اتهموا بالقتل والاتجار بالمخدرات وارتكاب جرائم اخرى.

ـر التاريخية من فلسطين المحتلة

والاتفاقيات الدولية التي تحظر على المحتل العبث بالاثار التاريخية والاستيلاء عليها ونقلها خاصة اتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤».

ودعت منظمة التحرير الى «وقف هذه العمليات على الفور لانها تشكل عقبة جديدة امام السلام وتثير الشكوك حول النوايا الاسرائيلية من سياسة المماطلة والتسويف».

كما دعت «الهيئات الدولية المختصة للتحقيق في هذا الموضوع ولتنسيق جهودها مع الجهات والهيئات الفلسطينية المعنية لحصر الاثار والمقتنيات الثقافية الاخرى التي تعرضت للسرقة منذ بداية الاحتلال حتى الان للعمل على اعادتها» الى الفلسطينيين.

واخيرا اكد البيان «ان منظمة التحرير الفلسطينية ستقوم بكل الاجراءات الضرورية لحماية ممتلكاتها الثقافية وتحمل مسؤولية اي اذى يلحق بتلك الممتلكات لسلطات الاحتلال».

ـلاسرائيلية



الموسيقار اليوناني ثيودوراكيس

يدعو الى تنظيم حفلات موسيقية من اجل السلام في اسرائيل واريحا

● اثينا - و.ص.ف - اعلن ميكيس ثيودوراكيس، اهم المؤلفين الموسيقيين في اليونان، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية انه ينوي احياء «حفلات موسيقية» من اجل السلام في اسرائيل وفي اريحا.

واضاف ثيودوراكيس (٦٨ عاما) الذي ألف نشيدا وطنيا فلسطينيا، وترانيم احياء لذكرى الشهداء اليهود في ماوتهاوزن «انا مستعد للاحتفال بامل السلام الكبير عبر موسيقاي والامر بالنسبة لي مقدس». ويأتي كلامه قبل ايام من موعد الثالث عشر من كانون الاول الجاري المقرر لبدء الانسحاب الاسرائيلي من غزة واريحا.

ويشدد ثيودوراكيس بحماس على الطابع الشعبي للحفلات الموسيقية التي ينوي احياءها بنفسه. ويقال «ولا اريد عملا استعراضيا يقتصر على النخبة، لا بد من حفلات موسيقية للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

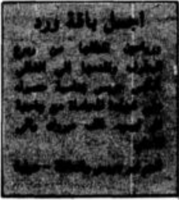
وعلم ان اقتراحات عدة عرضت عليه بعيدا عن الاضواء، مثل مشاركة المغني الايطالي لوتشيانو بافاروتي. ولم يستبعد تكليف مصمم الرقص لوكا ماسن الذي صمم رقصات فيلم «زوربا اليوناني» اعداد رقصات بالية للمناسبة، كما ان هناك اقتراحا بمشاركة فرقة رقص اردنية.

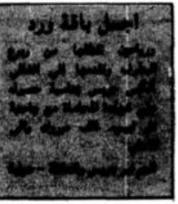
وكان ثيودوراكيس قد الف عام ١٩٦٤ «موشح ماوتهاوزن» احياء لذكرى المحرقة النازية وقام عام ١٩٨٢ بتأليف نشيد وطني لمنظمة التحرير الفلسطينية «لدعم الشعب الفلسطيني».

ويقول ثيودوراكيس «قدمت اللحن الى عرفات في ملجأ تحت الارض في بيروت ووافق عليه زعماء منظمة التحرير الفلسطينية» مؤكدا انه «بعد ذلك قامت المنظمات الصهيونية بالغاء جميع حفلاتي في الولايات المتحدة».

ولا تأتي منظمة التحرير كثيرا على ذكر هذا اللحن ولا تعتبره النشيد الوطني للدولة الفلسطينية المقبلة. وقال مسؤول فلسطيني في اثينا «لدينا اناشيدنا الوطنية مثل «فدائيون فدائيون، وبلادي بلادي» ولا يعرف الفلسطينيون الكثير عن موسيقاه في اميركا.

وحسب ثيودوراكيس فقد تم بث النشيد خلال اعلان الدولة الفلسطينية عام ١٩٨٨ في الجزائر. ثم توقف بثه ووضع في احد الادراج «بسبب الضغوط التي يمارسها اعدائي من اليونانيين على عرفات» في اشارة الى حزب الباسوك التابع لرئيس الحكومة الحالي اندرياس باباندريو.





احزاب الاسلام السياسي في مصر.. تعود الى محاكم التفتيش!

● د. نصر ابو زيد، احد كبار الباحثين والعلماء في الدين الاسلامي، يختلف مع تلك الاحزاب. فقرروا الانتقام منه. فاتهموه بالكفر والالحاد والردة. وتقدموا بطلب الى المحكمة لكي تطلقه من زوجته المؤمنة، غصبا عنه وعنها!!

● اذا فشلوا في هذه المحاكمة وفي قتل الرجل معنويا، لا يستبعد قتله جسديا، كما فعلوا مع د. فرج فودة، من قبله ●

● اعداد: نظير مجلي ●

● منذ عدة اسابيع ونحن نطالع في الصحف المصرية حربا فكرية بالغة الخطورة، نستصعب بجد ان نصدق انها ممكن ان تحدث في نهاية القرن العشرين. حرب تشبه محاكم التفتيش وتذكرنا بالحرب التي دارت في مطلع هذا القرن (٢٦ – ١٩٢٧) ضد العلامة الكبير طه حسين. وتذكرنا بأولئك الذين طلبوا رأس العالم غاليليو في القرن السابع عشر، لأنه اكتشف ان الارض تدور حول الشمس. فاعتبروه كافرا، بل تذكرنا بالفيلسوف اليوناني سقراط، الذي انتقد السلطة. فاتهموه بالزندقة. وحكموا عليه بالاعدام. وقبل ان ينفذوا فيه الحكم عن طريق شرب كأس السم، اقترحوا عليه النجاة من الموت بأن يعترف انه افسد النشء. فرفض. وفضل شرب السم. وكان ذلك في العام ٣٩٩ قبل الميلاد.

القضية التي تضج بها مصر اليوم هي قضية الباحث والكاتب والمفكر الاسلامي المعروف، د. نصر ابو زيد. انه يعمل محاضرا في جامعة القاهرة، فرع الدراسات الاسلامية. له الكثير من الكتب والابحاث حول الاسلام وفلسفته. الرجل يعتبر متبحرا في الدين الاسلامي. هذا موضوع دراسته وتخصصه. ويؤمن بأن الاسلام هو دين النور والتنور. يؤمن بالاجتهاد ويمارسه. ويختلف مع الذين يتعاملون مع الاسلام بشكل متحجر. ويعتمد في ابحاثه على التراث الاسلامي العريق، على القرآن الكريم وعشرات الايات فيه التي تؤكد عنصر الاجتهاد. ويعتمد على عشرات اخرى من الاحاديث النبوية الشريفة في المعنى نفسه.

فقرر خصومه، اصحاب مدرسة الارهاب الفكري والجسدي، اعداء الاجتهاد والتقدم الحضاري والانساني، ان يقتلوه. وبدأوا حربهم في القتل الفكري والمعنوي. ففي شهر نيسان الماضي، رشح نفسه لرئاسة قسم الدراسات الاسلامية في جامعة القاهرة. وكان واضحا انه افضل المرشحين واكثرهم علما ودراية. فخرج هؤلاء ضده بحرب شعواء. واتهموه بالكفر والالحاد، مع انه انسان متدين.. بل عالم في الدين، فكرا وممارسة. فلم يصمت ولم يستسلم، بل رد الصاع صاعين، كاشفا حقيقة المحاربين ضده.. بوصفهم اعضاء منظمين في احزاب الاسلام السياسي، من اولئك العاملين في شركات «توظيف المال» المشهورة باعمال النصب والاحتيال والذين يقبع العديدون منهم في السجن بسبب جرائم النصب التي ارتكبوها، وبسببها خسر ملايين المصريين اموالا جمعت بشقا العمر.

وقد انتصرت معركته ضدهم، في البداية، على المستوى الاكاديمي.. ضمن اروقة الجامعة. لكن خصومه، الذين يشعرون بأنهم يسيطرون على الشارع، قرروا جعلها معركة علنية. فقام احد منافسيه بدفع طالب لأن يعد اطروحة الدكتوراة حول «كفر والحاد د. نصر ابو زيد، ثم سربت الدراسة الى الصحافة.

وبلغت المعركة أوجها، حين قام احد محامي احزاب الاسلام السياسي، واسمه محمد صميدة، برفع دعوى الى المحكمة يطلب فيها ان يقرر القضاة طلاق د. نصر ابو زيد، من زوجته. وحجته في ذلك ان د. ابو زيد مرتد عن الاسلام. وان زوجته د. ابتهال يونس، وهي ايضا محاضرة جامعية، هي امرأة مؤمنة. وحسب الاسلام – قال المحامي في دعواه – لا يجوز للمرتد ان يتزوج من مؤمنة. والزوجة ليس لها علاقة بهذه الدعوى. بل هي ترفضها بشدة. وتؤكد تعلقها بزوجها. وتقول («الاهالي» – ٩٣/١١/١٧): «انني شريكة لحياة وافكار د. نصر ابو زيد. واعتقد انني اقرب منهم اليه واستطيع اكثر منهم ان احكم على ايمانه وسلوكه. فأنا انسانة مؤمنة واعرف ديني، وكذلك اعرف زوجي. ولو كان كما يروون عنه لما تزوجته. واتحدى ان يكون معظم من هاجموه قد قرأوا كتبه. فنحن نعاني من أمية ثقافية تكره القراءة وتعتمد على السمع، التي تختلط فيه الحقيقة بالشائعات».

والمشكلة ان المحكمة قبلت النظر في هذه الدعوى الغريبة. فالقضاء المصري، على الرغم من مسمرعته الطيبة وما عرف عنه من النزاهة والتفتح في الكثير من القضايا، الا انه يتأثر من اجواء الشارع السياسي. خصوصا وان علماء الدين في الازهر، كعادتهم، لم يجرؤوا على اتخاذ موقف عقلاني شجاع. وتركوا الساحة لاولئك الذين يكفرون كل من لا ينتمي اليهم. ويزعمون انهم هم اصحاب المبدأ الصحيح. ويقومون بدور الله على الارض.

● يريدون تحريم كتب طه حسين ●

لقد امتلأت الصحف المصرية، كلها، بالمقالات عن هذا الموضوع – الصحف الرسمية وصحف المعارضة، وكتب فيها الغالبية الساحقة من الكتاب والادباء والمفكرين والفنانين. وكالعادة اليمين وقف مع احزاب الاسلام السياسي. واليسار وقف مع د. ابو زيد. ووقف بين الطرفين جيش من الباحثين والصحفيين، معظمهم رفضوا هذه الحملة من اساسها. واعتبروها دعاوى خطيرة. فيما رأت الاقلية الرجعية من الكتاب هذه الحملة شرعية وارادت الانتقال فورا الى مرحلة اعلى من الحرب ضد «اولئك المرتدين الذين يؤلهون العقل وبذلك يهددون العقيدة!» بل ودعا احدهم، د. اسماعيل سالم، الى ايقاف سلسلة الكتب التي تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب تحت عنوان: « مواجهة الارهاب بالفكر المستنير». ويقول: «ان هذه الكتب تطعن في الاسلام والقرآن والسنة». ويضرب مثلا عليها الكتب التالية: «الاسلام واصول الحكم» لعلي عبد الرازق، و «تحرير المرأة» لقاسم امين، و «مستقبل الثقافة في مصر» لطه حسين، و «حرية الفكر» لسلامة موسى.

ويقول الكاتب اسامة انور عكاشة من الطرف الثاني: «لقد كنت اظنها وكثيرون غيري مجرد مزحة ثقيلة. وتبين انها حقيقة تكشف عن مدى الاظلام الذي دخله العقل المصري، في وقت يدخل فيه العالم القرن الحادي والعشرين». ويتساءل: «من له الحق في التفتيش في الضمائر والمعتقدات ونصب محاكم التفتيش؟».

ومن جهتها دعت المنظمة المصرية لحقوق الانسان الى التضامن مع د. نصر ابو زيد وزوجته. وطالبت الدولة بتوفير كل وسائل الحماية والأمان لهما، «اذ انهما قد يتعرضان لمحاولة اغتيال بواسطة بعض جماعات الاسلام السياسي، التي تعتقد ان من الواجب عليها تنفيذ القتل فورا في المرتد، وهو ما سبق وحدث للدكتور فرج فودة الذي اغتيل في العام الماضي عقب بيان اصدرته ندوة من علماء الازهر اعترضت فيه على السماح له بتشكيل حزب سياسي بدعوى ان كتاباته تناهض الاسلام».

وجددت المنظمة تحذيرها – «من طرح ايمان الانسان على بساط المناقشة العامة في ظل مناخ التعصب الديني. واشارت المنظمة الى ان الدعوى المرفوعة للتفريق بين د. ابو زيد وزوجته تمثل محاولة خطيرة لوضع القضاء المصري في



● نصر ابو زيد وزوجته ●

مواجهة غير مبررة مع حرية الفكر والاعتقاد، والتي كان الدفاع عنها واحترامها موقفا ثابتا ومستقرا في التراث القضائي والقانوني المصري منذ اكثر من سبعين عاما. كما ان هذه الدعوى تمثل انتهاكا خطيرا للدستور المصري والمواثيق الدولية كافة، التي تكفل جميعها حرية الفكر والاعتقاد».

● وماذا يقول ابو زيد نفسه؟ ●

د. نصر ابو زيد يعرف، مثلما تعرف منظمة حقوق الانسان وعشرات الكتاب الآخرين، ان اصحاب مدرسة الارهاب لن يكتفوا بمحاولة قتله فكريا. فقبل اسبوعين فقط حاول هؤلاء اغتيال رئيس الحكومة، عاطف صدقي. واختاروا تنفيذ ذلك بوضع سيارة مفخخة في الطريق التي يمر بها، وذلك قرب مدرسة ابتدائية. هم يعرفون بالطبع موقع المدرسة. وكان بامكانهم ان يختاروا مكانا آخر لجريمتهم. لكنهم اعتقدوا ان وضعها قرب المدرسة سيبعد الشبهات عنهم. ولم يهتموا بمصير الطلاب. وانفجرت السيارة وقتل وجرح عدد من المارة والتلاميذ. وكان من الممكن ان تكون الكارثة اكبر، لو ان تلاميذ المدرسة خرجوا من صفوفهم تلك اللحظة.

فمن يرتكب مثل هذه الجريمة البشعة ضد تلاميذ صغار ابرياء.، هل يصعب عليه ارتكاب جريمة قتل كاتب وباحث مثل د. نصر ابو زيد؟

ولنقرأ ماذا يقول الرجل نفسه، د. نصر ابو زيد («الاهالي» – ١١/١٧ و «العربي» – ١١/١٥ و «روز اليوسف» – ١١/١٨):

– «لن استجيب لأي تفتيش في افكاري وعقيدتي، حتى لو كان الموت هو الثمن. لأنه – الموت – اهون علي من ان اضطر الى الدخول على طلابي لاعلن لهم توبتي عن كل ما علمته لهم طوال عشرين سنة (هكذا طلب الاصوليون منه، تماما كما طلب اصوليون آخرون من غاليليو قبل اكثر من ثلاثمئة سنة – ن.م) واساعد بذلك على ان يصبح طلابي جزءا من الارهاب».

– «لا اعتقد أن هنالك حقا لأحد أن يحدد من هم المؤمنون ومن هم غير المؤمنين. فالاسلام ليس به كهنوت كهذا. ان هؤلاء بامكانهم، اذا نجحوا في حرب الردة هذه ضدي، ان يسحبوا اي مواطن مسيحي الى ساحة المحكمة بتهمة الردة. فيستطيعون جلب اثنين من شهود الزور الى المحكمة ليقولا انهما شاهدا هذا المسيحي وهو يشهر اسلامه، ثم عاد وارتد. وهكذا يفتحون ابواب الجحيم».

● لكي ندخل عصر التنوير.. لا بد ان نمر عبر القرون الوسطى ●

يقول د. نصر ابو زيد، في القضية المبدئية حول الاجتهاد في الاسلام:

بالنسبة للقضية الترقية اصبحت الان في ذمة القضاء. ولكن التداعيات التي تمت بناء عليها كشفت عن مدى عدم تقبل المجتمع الذي يعبر عنه الخطاب الديني لأي اطار للاجتهاد والفكر. ليس لعدم مشروعية تلك الاجتهادات ولكن بسبب الجهل بأدوات البحث العلمي الحديثة والمعاصرة التي يجب ان يتحلى بها العقل الاسلامي لمزيد من الفهم والمعرفة. والنتيجة «محزنة» لأنها اكدت ان امكانيات تطور الوعي الاسلامي محدودة وبالتالي نعجت التداعيات المعروفة لنا جميعا من تحول ساحات المحاكم الى اماكن للفتوى الدينية. واصبحنا نناقش كل مشاكل حياتنا ونحيلها قسرا الى قضية دينية. وهذا هو الخطر الحقيقي الذي يحول الاسلام الى وقود مستهلك.. فحين نتساءل هل نقل الكلى «حرام ام حلال» نكون قد خرجنا بالقضية الطبية عن مجالها الاصلي وهو البحث عن اسباب تفشي هذا المرض في المجتمع المصري وعندما تنحصر ازمة الاقتصاد في «حرام وحلال» نفقد امكانية مناقشة ازمة الانتاج والعمل ودوران رأس المال.



● نصر ابو زيد ●

● ماذا لو حكمت المحكمة فعلا بالتفريق؟

– بالتأكيد سيكون شيئا محزنا وانا لست مشغولا بما سيحدث لي لأنني مواطن سيموت مثل الاف المواطنين، ولن تقع الأمة بموتي. ولكن حيث ينتهك عالم الانسان الداخلي وينتهك صدره وقلبه فعليك السلام ايها الوطن. ولك ان تتخيل مستقبل مصر!.. وعلينا ان نفكر في العام لا الخاص.. انا حزين جدا لأن تتحول المحاكم في اواخر القرن العشرين الى ساحات للفتوى الدينية ومع تأكيد المحامين لي ان دخولي المحكمة ونطقي بالشهادتين امام القاضي سيجعله يرفض الدعوى.

ولكن هل تظن انني ان فعلت ذلك سأخرج من المحكمة واعود الى طلابي في الجامعة وانا نصر ابو زيد.. ارجو ان يجيبوني؟

● هل يوجد اذن ما يمكن ان نسميه الاجتهاد في الدين؟

– طالما استخدمنا كلمة اجتهاد فمعنى ذلك اقرارنا به.. النصوص الدينية في القرآن والسنة هي خطاب الله للبشر واذا لم يكن المستقبل البشري قادرا على فك شفرة تلك الرسالة وفهمها فلا مبرر لوجود الرسالة ذاتها. والاداة الوحيدة لهذا الفهم هي العقل لأن الخطاب الالهي لا يضمن معنى واحدا ثابتا ويستطيع مخاطبة البشر في كل زمان ومكان.. مما يعني استجابته لتطوير الوعي الانساني ولا يمكن وقف هذا الوعي والفهم عند زمن معين.

● وهل هذا ما كنت تقصده بتاريخية النصوص؟

– نعم اردت بتلك المقولة ان اؤكد ان دلالة النص تعد عبر التاريخ وتتغير وتتجدد نتيجة تغير الوعي، فاذا الغيت الاجتهاد الغيت النصوص ذاتها.. والامام علي يقول «القرآن بين دفتي المصحف لا ينطق وانما يتكلم به الرجال».. وهذا هو الفرق بيني وبينهم، لأنني اجتهد واقبل المناقشة وهم يدعون ان اجتهاداتهم هي صحيح الاسلام ولا يجوز مناقشتها. فالشيخ الغزالي مثلا يطرح اجتهاداته بعنوان «هذا ديننا» بمعنى انها الاسلام النهائي. اما د. شاهين الذي نشر رسالته للدكتوراة بعنوان «تاريخ القرآن» نسي بعد العلم. والسؤال الآن من يوقف دلالة النص.. من يفتح باب الاجتهاد على مصراعيه.. او من يقول ان ما قاله الشاطبي والشافعي وابن حنبل نهاية الأمر؟

● كيف يرى د. نصر مستقبل الجامعة في ظل اشهار سيف التكفير امام اي باحث مجتهد؟

● البقية على صفحة ٦ ●



■■ سوريا

الاستقلال الاقتصادي يدعم الموقف السياسي

● رأت مصادر دبلوماسية غربية ان الحزم الذي تبديه سوريا في مفاوضاتها مع اسرائيل يعود في جانب منه الى استقلالها الاقتصادي والمالي النسبي ازاء الغرب.

فسوريا التي كانت لفترة طويلة شريكا مميزا للاتحاد السوفييتي السابق في الشرق الاوسط لا تتجاوز ديونها الخارجية للمؤسسات المالية الدولية والدول الغربية الـ (٣.٥) مليارات دولار.

اي ان هذه الديون تبلغ نصف الديون الخارجية للأردن الطرف، ايضا، في عملية السلام مع اسرائيل مع ان عدد سكان سوريا يبلغ ثلاثة اضعاف عدد سكان الاردن (١٣ مليون نسمة مقابل اربعة ملايين في الاردن).

ويضاف الى هذه الديون المترتبة على سوريا ديونها للاتحاد السوفييتي السابق التي يصعب تقديرها بسبب عدم توفر معلومات رسمية، لكن المصادر الاقتصادية الغربية تقدرها بـ (١٢) مليار دولار.

ومنذ حرب الخليج تلقت سوريا وفق هذه المصادر نفسها حوالي مليار دولار من الدول الغربية وحوالي (١.٥) مليار دولار من دول الخليج بعد ان انضمت الى التحالف الدولي الاميركي الذي اجبر القوات العراقية على الانسحاب من الكويت.

واوضحت مصادر دبلوماسية غربية ان هذه الديون متواضعة بحيث لا يمكن اعتبارها وسيلة ضغط حقيقية على سوريا.

وقال مصدر اقتصادي غربي انه اذا كانت الولايات المتحدة تسعى الى ربط تسديد ديون الاردن بتقدم المفاوضات الاردنية الاسرائيلية «فان مثل هذه الضغوط تبدو اصعب ازاء سوريا».

وعلاوة على ذلك تتمتع سوريا بوضع مالي سليم نسبيا وهي «تعمل على الاحتفاظ باستقلال راسخ على جميع الاصعدة». واوضح هذا المصدر، ايضا، ان دمشق استطاعت ان تحقق اكتفاء ذاتيا في المجال الغذائي في السنوات الأخيرة وهو امر نادر في المنطقة.


● الاسد ●

■■ الدول العربية

عدم الاستقرار السياسي يسبب هرب الرساميل!

● قال مسؤولون عرب ان عدم الاستقرار السياسي في المنطقة يشكل عقبة رئيسية امام الاستثمار في العالم العربي وحافزا على هروب رؤوس الأموال.

واوضح المسؤولون انه نتيجة لذلك وصلت الاستثمارات العربية في الخارج الى نحو (٦٧٠) مليار دولار تملك معظمها دول الخليج النفطية الغنية بما فيها (٢٠٠) الى (٣٠٠) مليار دولار موظفة في سوق الأسهم ونحو (٢٦٠) مليارا على شكل ودائع مصرفية.

وقال مدير عام المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، مأمون ابراهيم، ان «مقابل كل دولار يستثمر في العالم العربي هناك (٥٦) دولارا تستثمر في الاسواق الدولية»، مضيفا ان «تحسن ظروف الاستثمار في بعض الاقطار العربية قابله في الوقت نفسه تدهورها في دول عربية اخرى».

واشار الى ان «عدم الاستقرار السياسي يشكل العقبة الرئيسية للإستثمار اضافة الى عوامل اخرى من الاجراءات الروتينية والتعقيدات الادارية وغياب اجراءات الحماية وحرية تحويل الارباح».

وقدر ابراهيم حجم المشاريع المشتركة في العالم العربي بنحو (٣٦) مليار دولار.

ولا يزال المتمولون العرب يمتنعون من استثمار مبالغ كبيرة في العالم العربي بدعوى انها سوق صغيرة نسبيا وهناك مخاطر سياسية في حين لا تزال القوانين والحوافز الاستثمارية دون المستوى المطلوب!

وعلى الرغم من تطبيق بعض الدول العربية اصلاحات اقتصادية الا ان عدم الاستقرار فيها لا يزال يشكل عامل طرد للرساميل وخصوصا مصر والجزائر واليمن والعراق.

ودعا المسؤولون الى اعادة النظر في التشريعات الاستثمارية في الدول العربية وفي الاتفاقيات المشتركة التي لا تزال تشكل حبرا على ورق.

وقالوا ان على الدول العربية «اعادة النظر في اتفاقات التعاون الجماعية لجعلها اكثر فعالية وديناميكية ولكي تواكب المتغيرات الاقليمية والدولية التي تؤثر في الاستثمار».

وطالبوا ايضا، بتبسيط اجراءات الاستثمار وانشاء مؤسسات قادرة على استغلال المدخرات الوطنية وتنسيق قوانينها الاستثمارية وتشجيع المصارف على لعب دور اكبر في عملية التنمية الوطنية.

ومن التحديات الاخرى التي تواجه الدول العربية في محاولتها لجلب الاستثمارات تدفق مؤسسات دولية عملاقة على المنطقة في اعقاب حرب الخليج لجلب الرساميل العربية الى الخارج.

ومن هذه المؤسسات شركة «ميريل لينش» الاميركية العملاقة و «سميث سمريت غلوبال اوفايزرز» التي اعلنت انها استطاعت استقطاب نحو (٣٠٠) مليون دولار معظمها استثمارات خليجية منذ ان بدأت عملياتها في دبي هذا العام.

■■ لبنان..

عمليات لاكتشاف الثروة الاثرية في بيروت

● للمرة الأولى في تاريخ بيروت يتحول الكلام عن وجود ثروة اثرية مطمورة تحتها، تعود الى الاف السنين، من تكهن وامنية الى تخطيط وعمل. واتاح مشروع اعادة اعمار الوسط التجاري للعاصمة اللبنانية، الذي دمرته الحرب، فرصة لاكتشاف ما يختزنه باطنها

ويتوقع الخبراء في علم الآثار ان تسمح عمليات التنقيب، التي بدأت منذ شهرين، باكتشاف ثروة اثرية تعود جذورها للقرن الرابع عشر قبل الميلاد.

وبدأت، مؤخرا، اعمال التنقيب الفعلي عن الآثار عبر انشاء اربع حفر استطلاعية في الاراضي العائدة لبلدية بيروت في وسط العاصمة. وذلك من خلال اتفاق عقده، بتكليف من الدولة اللبنانية، مجلس الانماء والإعمار، المسؤول عن مختلف المشاريع الاعمارية في لبنان، بين المديرية العامة للآثار ومنظمة اليونيسكو ويشارك فيه ممثلون عن الجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية وخبراء من انكلترا وايطاليا وفرنسا.

■■ العراق..

المواطنون يبتاعون كتب المطالعة رغم ارتفاع اسعارها

● سوق الكتب في بغداد بمبانيها العثمانية العريقة في وسط العاصمة العراقية فقدت روعتها السابقة. فالحظر ما زال والنسخ من الكتب تكاد تنضب. واذا كانت عشرات المكتبات قد تحولت الى متاجر لبيع الورق والاقلام فان اصحاب ما تبقى منها تبذل جهدة.

واوضح اكرم حسين القلقلي (٣٨ عاما) انه يبيع اعدادا اكبر من الكتب منذ الحظر الذي فرضته الامم المتحدة في اب عام ١٩٩٠ على العراق اثر اجتياح الكويت.

واشار وسط مكتبة تتراكم فيها الاف الكتب بالعربية والفرنسية والانكليزية والالمانية الى ان «والناس يتمتعون باوقات فراغ اكثر من قبل ويبتاعون الكتب للمطالعة على الرغم من ارتفاع اسعارها».

وقد تضاعفت اسعار الكتب المطبوعة في العراق عدة مرات منذ فرض الحظر. اما الكتب المستوردة باعداد محدودة جدا فتسعر بالدولار وتتقلب اسعارها تبعا لذلك.

واوضح اكرم ان الكتب الدينية تحتل المركز الاول في المبيعات تليها الكتب العلمية والتكنولوجية. كما يوجد اقبال على عدد من الكتب الاجنبية ولا سيما مؤلفات فيكتور هوغو والبرتو مورافيا و ماركيز.

■■ السعودية..

الاستعدادات لمواجهة تسلل الصيادين الى المحميات الطبيعية



● تعيش هيئات حماية الحياة الفطرية في السعودية حالة قصوى من التأهب مع اقتراب موسم الصيد الذي بدأ الاسبوع المنصرم، بسبب عمليات تسلل الصيادين الى المحميات الطبيعية في ارجاء السعودية حيث تبذل جهود مكثفة لمنع انقراض بضعة انواع [illegible] انات البرية العربية.

[illegible] الى ان اكثر الحيوانات البرية [illegible] رضا لخطر الصيادين هي الغز[illegible] الارانب البرية والمها العربية.

[illegible] السعودية في السنوات الا[illegible] محميات لكل منها اهمية خا[illegible] حيث بيئتها الطبيعية، ومن هذه [illegible] «محازة الصيد» قرب مدينة الطائف (غرب السعودية) حيث تمت اعادة توطين عدة انواع من الحيوانات مثل المها العربية التي اعلن عن انقراضها كليا من شبه الجزيرة العربية في ١٩٧٣.

وقامت الهيئة ومراكز البحوث بجلب بعض المها المتنوعة الاصول من الولايات المتحدة وعملت على اكثاره واطلقته في محازة الصيد فوصلت اعداده بحلول هذا العام الى مائة رأس.

■■ مصر..

١٠ ملايين طن من النفايات سنويا

● قال الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال، والدولة للتنمية الادارية وشؤون البيئة، ان ناتج النفايات في مصر وصل الى ١٠ ملايين طن سنويا. وان كفاءة جمع القمامة لا تتجاوز ١٥٪ في القرى، و ٦٨٪ في القاهرة.

واضاف الدكتور عبيد انه تم التوصل لعدد من الاتفاقيات الدولية التي توفر التمويل المطلوب لتنفيذ مشاريع الخطة القومية لحماية البيئة في مصر، والتي تبلغ تكلفتها ثلاثة مليارات جنيه.

■■ عمان..

تنظيم اول احصاء للسكان

● جرت في سلطنة عمان اول عملية تعداد رسمية للسكان في تاريخها تستمر عشرة ايام بمشاركة (٣٦٠٠) موظف وبكلفة تصل الى حوالي (١١.٥) مليون دولار.

وقال الأمين العام لمجلس التنمية ورئيس اللجنة الوطنية للتعداد محمد اليوسف ان بلاده تعول كثيرا على نتائج التعداد السكاني في وضع الخطط الانمائية ورسم السياسات الاقتصادية المستقبلية.

ويذكر ان العدد التقريبي للسكان في عمان بين محليين ومقيمين يبلغ حوالي (١.٨) مليون نسمة.

واوضح اليوسف ان مرحلة تمهيدية سبقت عملية الاحصاء السكاني الفعلي استمرت (١٨) شهرا وتم خلالها ترقيم المباني والمنشآت وحصر مكوناتها من مساكن واسر وافراد.

واشار الى اعداد عشرة الاف خارطة تفصيلية للتجمعات السكانية بالسلطنة لتسهيل التعداد الذي لن تظهر نتائجه التفصيلية النهائية قبل نهاية العام ١٩٩٤.

واضاف انه جرى تأمين ٦٥٠ سيارة نقل اضافة الى طائرات مروحية لنقل موظفي التعداد الى المناطق الجبلية والاودية والجزر العمانية.

كتاب «تحولات المجتمع والسياسة، افكار عن عالم جديد»

● تأليف: سليمان تقي الدين ● الناشر: دار الحداثة - ١٩٩٢ بيروت - لبنان ●

● كتاب «تحولات المجتمع والسياسة - افكار عن عالم جديد» مجموعة مقالات نشر بعضها في الصحف والمجلات او التي في ندوات، وبقي بعضها في الجارور، تتحدث بمجملها عن الاعوام الثلاثة الاخيرة، اي بداية مرحلة انهاء الحرب في لبنان، ولكنها لا تقصر الكلام على الوضع اللبناني، بل تتناول ملامح النظام العالمي الجديد وتأثيره الاقليمي والمحلي، مع التركيز على التحولات السياسية التي حدثت في لبنان عقب الحرب ومحاولة استشراف حلول واقعية للتناقضات اللبنانية.

وقد اثار الكاتب بعض المشكلات التي تسببت غالبا اما بأزمات حكم خلال خمسين عاما من نظام الجمهورية اللبنانية او بأزمات وطنية. وحاول ان يتصور حلولا معقولة لها استنادا الى النظم الدمقراطية الموجودة في العالم وارتكازا على المفاهيم الحديثة للنظم السياسية.

ومن المشكلات التي تسببت بأزمات وطنية الخلاف على مفاهيم كالعروبة والعلمنة والقضية الفلسطينية والعلاقات مع بعض الدول العربية او الاجنبية. ويعود ذلك اساسا الى اختلاف وجهة النظر المسيحية عن الاسلامية حيال الكيان اللبناني، وما يتعلق به من قضايا دستورية وقانونية وجودية فرعا وذلك منذ تأسيس دولة لبنان الكبير عام ١٩٢٠ ودستور الجمهورية عام ١٩٢٦. وهو يرى ان الصيغة اللبنانية على شكل نظام مركب الحادي فدرالي بين الطوائف يزاوج بينها التراتب الطائفي السياسي والمضاعفات الاجتماعية. وهو يرفض مقولة تاريخية يحاول دعاة سرمدية وجود الكيان اللبناني اعتمادها في مواجهة دعاة اعتبار لبنان كيانا من الكيانات العربية. ويرى في لبنان لم يكن حالة خاصة في اطار الدولة العثمانية، كما تصوره مجموعة المؤرخين اللبنانيين ليعطوه طابعا مميزا وقديم العهد ويقول «كان المجتمع اللبناني هيئات اللهمية موزعة على مراكز منعزلة حيث تقوم مجتمعات مغلقة مكتفية ذاتيا في حياتها الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ولا ينفرد لبنان بهذا الوصف لعلك صورة البنية الاجتماعية - السياسية العامة للدولة العثمانية».

***

في الفصل الاول «اي عالم جديد؟ واية افكار جديدة؟» محاولة لفهم التوجه الجديد للنظام العالمي المبني على القوة العظمى الوحيدة التي تريد ان تحكم العالم على طريقتها، وهو ما لمسناه في لبنان وهو ليس مبشرا بالعدل والحرية والدمقراطية كما يدعي. والمؤلف لا يرى ان القوة الوحيدة قد ازالت الحروب من العالم بعد سقوط المنافسة مع الاتحاد السوفييتي الذي سقط بدوره، بل يرى انه يصعب تصور السنوات الباقية من القرن العشرين كسنوات واعدة بالأمن والسلم والحرية والدمقراطية. وان اسوأ ما يواجهه الانسان في النظام العالمي الجديد، ان هناك كتلة بشرية هائلة لا تحركها الانفعالات الانسانية ولا القيم الاخلاقية ولا مبادئ المعرفة والعدل، بل ان هذا العصر يتحرك بقوة كامنة في العلم والتكنولوجيا اللذين يبدلان وعي البشر ويعيدان تشكيل موقعهم في المجتمع والطبيعة على نحو مغاير للمألوف وحضارة مستمرة منذ اكثر من ثلاثة الاف سنة. وهي الفترة التي تملك معلومات متوافرة عنها.

وفي الفصل الثاني افكار برسم المصير العربي - الاسلامي، ومحاولة لفهم الموقع الشرقي الاوسطي وتحديدا العربي في النظام العالمي الجديد انطلاقا من المفاهيم والشعارات التي حكمت المجتمع البشري طوال القرن العشرين ومن ذلك العروبة والهوية القومية العربية، ومشكلة الدمقراطية وافاقها والواقع العربي الحالي بعد تشرذم العرب وتكتلهم مع العراق او ضده.

والمهم في هذا كله اين موقع العرب في النظام الجديد. وانه ولا شك موقع لا وحدة فيه ولا أمن ولا استقرار، فالتشرذم على اشده ويزداده تعمقا، والأمن مفقود اذ بات الجار العربي يخشى جاره اكثر من اعدائه القوميين، ولا استقرار لأن الداخل يغلي في ظل انظمة حكم ممسكة برقاب الناس الذين يعيشون ازمات معيشية ودمقراطية وحضارية.

***

وفي الفصل الثالث تأملات في السياسة والدولة والمجتمع (حالة لبنان)محاولة لنقض التركيبة الطائفية للكيان اللبناني والطريقة الفضلى لانهائها تمهيدا لاقامة الوطن. ويرى ذلك من خلال الغاء الطائفية السياسية. لكنه ينسى في اطار تحليله ان هذا الوطن انما ركب على هذا الاساس كي يكون لكل دولة من الدول الكبرى او الاقليمية احيانا، حق الرعاية لكل طائفة من طوائفه، وبالتالي حق التدخل عند اللزوم اي عندما تقتضي مصلحتها ذلك. وهكذا فان تقاسم النفوذ في المنطقة انعكس في لبنان واستمر منذ سايكس بيكو وحتى المرحلة الاخيرة، اذ يبدو ان القوة الكبرى الوحيدة في العالم باتت تشارك الدول الاخرى مناطق وطوائف نفوذها، بل تحتكرها جميعا مع مراعاة بعض الاوضاع الاقليمية مرحليا.

ولا شك في ان محاولات ترقيع النظام اللبناني في العهد الشهابي فشلت ووصل لبنان الى الحرب الاهلية ليس فقط بسبب الخلاف على الحصص الطائفية في النظام، بل لاختلال التوازن الداخلي بسبب الخلاف على القضية الفلسطينية وبسبب صراع النفوذ بين الدول الاقليمية ومن ورائها الدول الكبرى في المنطقة وتحويل لبنان ساحة لهذا الصراع.

ولا شك في ان الحل هو برفع المواطنية فوق مرتبة الطائفية وجعل المساواة في الحقوق سلما الى الولاء للبنان كيانا ودولة وليس للبنان مجموعة الطوائف. يقول: «ان سلطة الدولة ليست مطلوبة لبسط السيادة فقط، بل لكسر الحدود السياسية المصطنعة لانبثاق حضور شعبي وطني لقوى الثقافة والعمل على مستوى مشروع بناء الدولة في المستقبل القريب وهو امر يتطلب فتح الحدود بين المناطق في المدى اللبناني كله تأسيسا لمشروع الدولة».

هل يمكن للفقرة التالية من الكتاب، ان توضح لنا حالة الدولة اللبنانية بعد الطائف وكل ما قيل فيه وعنه؟ وهل كانت هناك دولة قبل الطائف؟ وهل هناك دولة بعده؟ يقول الكاتب: «والدولة في لبنان، على ما في كلمة الدولة من تجريد ومعنوية، هي في نهاية المطاف مرجعية مشخصة في الفريق الطائفي المقابل وبعقليه، حتى لو كان هذا الفريق لا يملك الحول والطول. فالمعارضة الطائفية لا تبني الا في مواجهة الاخر، والفارق بين لغة الحرب ولغة الصراع السياسي اليوم انه في الاولى هناك كيان تتجه القوى الى اقتسامه، فيما اليوم هناك هيكل دولة هو محل الاقتسام. وكل ما يبرر طائفيته بطائفية المشروع الأخر ولا يرتضي احد ان يتواضع ويقول هذا هو الصراع السياسي على السلطة».

اما في حديثه عن مشكلة الاقليات في العالم العربي، وهي في مجملها اقليات اثنية وطائفية فعلى رغم انه لا يقلل من اهميتها، لكنه يطرح حلا ميسرا لا يحيط بالمشكلة من كل جوانبها. ففي رأيه ان مشكلة الأقلية هي الوجه الأخر لمشكلة الغالبية التي لم تستطع ان تحقق مواطنيتها في الدولة اي انها تبقى مشكلة الدولة والمجتمع ذاته. لكن هل يشعر اي مواطن مسلم في اي دولة عربية بان حقوقه المواطنية والسياسية مهدورة كما يشعر المواطن المسيحي فيها؟ ان مشكلة الاقليات ليست في المواطنية ولا في الانتماء الوطني، بل في فقدان الدمقراطية وحرية الرأي، وفي التخلف اي قصور الوعي الفكري لدى الاكثرية عن مواكبة التطور العلمي والعالمي.

***

ختاما وتجاوزا للحالة اللبنانية والحالة الاقليمية الى الحالة العالمية نجد ان الانسان ببلوغه مطلع القرن الواحد والعشرين بات يحتاج أكثر فاكثر الى علاقات ونظم وقيم جديدة، انه يحتاج حتما الى اسلوب حياة يواكب التطور التكنولوجي ويتلاءم مع وجود «الروبوط» الرجل الآلي، الى جانبه في الحياة، ويبقى الأهم هو مصير الانسان في ظل النظام العالمي الجديد الذي ينظم العالم وتكنولوجيته التي تنظم الكون، لذلك كما يقول الكاتب «ان حضارة القوة المادية تواجه باسئلة كبرى عن مصير الانسان الذي تصنعه وتقول تصنعه لأنها فعلا باتت تقولب وعيه وارادته ورغباته رغما عنه وتسلبه جوهره الانساني وتزوده نزعات ملائمة لمنطقها، منطق الانتاج والاستهلاك».

(عن مجلة «الجيل»)

صدر كتاب المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● صدرت الطبعة العبرية من كتاب المؤتمر الـ ٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي وستصدر قريبا الطبعة العربية ويتضمن الكتاب مجريات المؤتمر وكلمة الافتتاح وتقرير اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية والتعديلات وانتخاب هيئات المؤتمر وهيئات اللجنة المركزية وقرارات المؤتمر.

هذا وستصدر قريبا مادة باللغة الانكليزية عن المؤتمر ويتم ارسالها الى الاحزاب الشقيقة.

صدرت «عرخيم» المجلة النظرية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● صدر العدد الثالث من مجلة «عرخيم»، الدورية النظرية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية، ويشتمل العدد مختلف المواضيع السياسية والفكرية. وكذلك عرضا سريعا لدورات اللجنة المركزية الاخيرة لحزبنا وقراراتها.

وستصدر قريبا «الدرب» المجلة النظرية باللغة العربية.

معرض الكتاب العربي السابع والثلاثون في بيروت

● بقلم: ربى كبارة ●

● بيروت - و.ص.ف - افتتح الاسبوع الماضي في بيروت المعرض السابع والثلاثون للكتاب العربي الذي ينظمه سنويا النادي الثقافي العربي ويشارك فيه (١٥٧) من دور النشر ومراكز الابحاث اللبنانية والعربية.

ورأى رئيس النادي الثقافي العربي، نائب بيروت محمد قباني ان هذا المعرض «يقدم للعرب وللعالم صورة جامعة لدور بيروت الثقافي في حماية حرية الكلمة وحق طباعتها ونشرها وتوزيعها».

ويشارك في المعرض الذي يشكل محطة سنوية دورية للنشاط النشري ولرصده (١٤٥) دارا لبنانية و (١٢) دارا عربية بالاضافة الى اربع جامعات: الجامعة اللبنانية، الجامعة الامريكية، جامعة بيروت العربية وجامعة الهكمند.

ولمناسبة احتفال لبنان في ٢٢ تشرين الثاني بمرور خمسين عاما على استقلاله تقرر ان يشمل المعرض جناحا خاصا بصحافة الاستقلال تعرض مجموعات قديمة من الصحف التي غطت هذه المرحلة وهي: «النهار»، «الصياد»، «البيرق»، «الصحافي التائه»، «لسان الحال»، «البشير»، «الديار» و «الهدى».

ويقدم المعرض ثلاث جوائز للإخراج ولأفضل الكتب مضمونا في حقول الابداع الادبي (القصص الاطفال)، الدراسات التاريخية والدراسات السياسية العربية او اللبنانية.

ويرافق المعرض نشاطات ثقافية تقام في مبنى الجامعة الامريكية في بيروت ابرزها امسية للشاعر المصري احمد عبد المعطي حجازي وحفلة موسيقية تقدمها فرقة بيروت للموسيقى بقيادة سليم سحاب.

واشار سميح البابا مدير المعرض الى انه «يواجه مشكلة تلبية الطلبات المتزايدة من دور النشر اللبنانية التي تشكل مع استعادة الحضور العربي في بيروت ضغطا تضيق به مساحات قاعة المعرض».

ويشهد لبنان عودة لدور النشر التي اجبرتها سنوات الحرب اللبنانية على الهجرة، واخرها دار «الساقي» الذي تأسس في لندن العام ١٩٧٩ والذي افتتح الاسبوع الماضي مركزه في بيروت.

ورأى روحي البعلبكي صاحب دار العلم للملايين بان «الاستقرار اللبناني انعكس تحسنا كبيرا على تزايد الكتب المنشورة في لبنان من حيث العدد السنوي العام مع تطور في النوعية».

واشار محمد سعيد محمدية صاحب دار الطليعة الى ان «اللبنانيين يستهلكون ١٥٪ فقط من الكتاب المنتج في لبنان بينما تستورد البلدان العربية ما بين ٥٠ و ٧٥٪».

وفاة الكاتب البريطاني انطوني بيرغيس

● لندن - - توفي في الاسبوع الماضي في احد مستشفيات لندن الكاتب البريطاني انطوني بيرغيس عن (٧٦ عاما) بعد اصابته بالسرطان.

وبيرغيس هو مؤلف «الساعة البرتقالية» (كلوك وورك اورنج) الرواية الخيالية التي اخرجها للسينما في ١٩٧١ ستانلي كوبريك. وباعتراف بيرغيس فان هذه الرواية مستوحاة من حادثة واقعية لم يتمكن من التخلص منها وهي موت زوجته الأولى لين بعد ان اغتصبها معسكرون اثناء الحرب. وقد وصف في روايته هذه العنف المجاني باسلوب من الخيال والعبارات العامية.

ومنذ ١٩٧١ منع عرض الفيلم في بريطانيا بطلب من مخرجه كوبريك بعد ان اثار جدلا واسعا في الصحف البريطانية التي اتهمته بأنه اوحى بالعديد من اعمال العنف في تلك الفترة.

وعبر بيرغيس عن اسفه عدة مرات لأن كوبريك اسقط من فيلمه الفصل الأخير من الكتاب الذي يتحدث فيه عن «البطل» في شيخوخته بعد ان تعب من العنف.

ولد بيرغيس في ٢٥ شباط ١٩١٧ في مانشستر واسمه الحقيقي جاك ويلسون. وقد وضع بيرغيس باسماء مستعارة عديدة اكثر من خمسين كتابا معظمها من الروايات والسير الذاتية منها سيرة شكسبير (١٩٧١) وهمنغواي (١٩٧٨) وموزار. كما الف كتابا عن «تاريخ الأدب الانجليزي».

اصيب بيرغيس في ١٩٥٩ وهو في الثانية والاربعين من عمره بسرطان في الدماغ قال الاطباء انه لن يدعه يعيش اكثر من عام فاتجه الى الكتابة. وبعد انقضاء العام كان بيرغيس كتب خمس روايات وهو في صحة جيدة. وخلال اربعين عاما اصبح بيرغيس اكبر كاتب بريطاني على قيد الحياة بعد ان الف خمسين عملا من روايات ومقالات وسير عدا ما وضعه من سيناريوهات وكتيبات.

ومن اعمال بيرغيس «زمن النمر» (تايم فور اتايغر) (١٩٥٦) التي يتحدث فيها عن تجربته في الشرق الاقصى (ماليزيا وبروناي) حيث كان يدرس اللغة الانجليزية و «ازرق ابيض احمر» عن الثورة الفرنسية و «مزا واماديوس» وهو آخر ما كتبه باللغة الفرنسية.

وقال بيرغيس لوكالة فرانس برس في مقابلة اجرتها معه في ١٩٨٩ «اكرس الصبح للكتابة وبعد الظهر للموسيقى والليل للحلم».

«يوسف بك كرم» عمل مسرحي جديد للمخرج ريمون جبارة والكاتب انطوان غندور

● بقلم: شحادة وازن ●

● في مسرحيتهما الجديدة بعنوان «يوسف بك كرم» التي بدأ عرضها في الثالث من كانون الأول على مسرح (ايفوار) في الضاحية الشرقية لبيروت، يتناول المخرج ريمون جبارة والكاتب انطوان غندور شخصية يوسف بك كرم اللبنانية التاريخية في رؤية خاصة بعيدا عن السرد والاحداث واعتماد واضح على حركة عدد كبير من الممثلين.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية في بيروت اعتبر المخرج ريمون جبارة والكاتب انطوان غندور ان العمل الجديد يستوحي شخصية يوسف بك كرم التاريخية في اسلوب جديد يبتعد عن السرد والسقوط في المباشرة.

والمسرحية عمل ضخم على مستوى عدد الممثلين والانتاج من بطولة الممثل انطوان كرباج ووضع مقطوعاته الموسيقية الفنان زكي ناصيف. واعتبر المخرج ريمون جبارة ان المسرحية «نوع من المسرح الكامل، فيها الرقص والغناء، (ليس بمعنى المسرحيات الغنائية) والتمثيل. انها شبيهة من حيث التصنيف بمسرحيتي (صانع الاحلام) واعتقد انها تجمع اكبرعدد من المشتركين في مسرحية قدمت في لبنان حتى الآن. وانا اجد نفسي في مسرحية من شخصية وفي مسرحية من عشرات الشخصيات. طبعا اتكلم هنا كمخرج اذ نادرا ما اخرج اعمالا لست انا كاتبها».

والمسرح داخل المسرح كانت تجربة ريمون جبارة المميزة. وعن رأي جبارة اليوم في هذه التجربة قال «رغم ايماني بان المضمون يفرض الشكل فانا انحاز (عندما اكون مؤلفا ومخرجا) الى المسرح ضمن المسرح وفي بعض مسرحياتي كان هناك المسرح ضمن المسرح.. وضمن المسرح ايضا. انا اتلذذ بتعرية المسرح (مسرحية ذكر النحل في العام ١٩٨٢) حيث يتعرى المسرح من كل الديكور».

وردا على سؤال حول كونه كاتبا مسرحيا وهل يكتب ام انه ترك الكتابة قال جبارة «كما في كل مرة انتظر ان تكتمل هواجس مرحلة ما ثم انقلها الى الخشبة تأليفا واخراجا. اعتقد ان مسرحيتي هي انتقاد لمسيرة الانسان. سأحاول ان اجعل من بطل المسرحية يولد عجوزا ثم يعود صغيرا شيئا فشيئا لتقويم مسيرة الحياة اليائسة التي نعيشها».

ومسرحية «من قطف زهرة الخريف» كانت عملا من ابرز الاعمال المسرحية في الموسم الماضي في لبنان وحملت الكثير من معاناة جبارة وتجربته فالى اي حد يكون المسرح ذاتيا. اجاب جبارة «في اي عمل ابداعي بصمة من ذاتية المبدع. فالابداع لا تصنعه جماعة او آلة كمبيوتر. القصيدة يخلقها شخص واحد هو الشاعر وكذلك اللوحة التشكيلية والمقطوعة الموسيقية. في مسرحية «من قطف زهرة الخريف» كانت الذاتية مسيطرة ذلك ان احدى الشخصيات المسرحية كانت تمثلني على الأقل جسديا».

وعن سبب اختيار شخصية يوسف بك كرم قال الكاتب انطوان غندور من جهته «في الواقع كلفت بكتابة هذه المسرحية سنة ١٩٨٩ بمناسبة مرور مئة سنة على وفاة يوسف بك اكرم وقد صرف النظر عن تنفيذها لاسباب مختلفة. واليوم وبعد ان زالت الاسباب رأيت استعادة تحريكها وتنفيذها. وقد عرضت الفكرة على المخرج ريمون جبارة الذي تحمس للنص».

وأضاف «ولقد عملت على هذه الشخصية بكثير من الموضوعية وحاولت تقمص شخصية يوسف بك كرم من خلال المراجع والابحاث والكتابات. اما المراجع التي اعتمدتها فهي جميع ما نشر عن هذه الشخصية بالاضافة الى عدة شخصيات عاصرت تقريبا ايام هذا البطل وما بعدها».

وردا على سؤال حول مدى اندماج التاريخ في المسرح وهل اعتمد المعلومات التاريخية بحذافيرها ام ادخل عليها بعض السرد اضاف غندور «في جميع كتاباتي التاريخية اعتمدت رؤيتي الخاصة. فالمسرح مسرح والتاريخ تاريخ. هذا لا يعني اني تخطيت الاحداث التاريخية الثابتة وسيرة هذا البطل ولم يتعد غيابه المئة والاربع سنوات تقريبا. انا اعتمدت التأليف وتطوير الاحداث وتنسيق العقدة الدرامية وترتيب المواقف من ضمن اسلوب خاص. اما التاريخ واحداثه فقد كنت امينا لهما وموضوعها بشكل يعطي هذا العمل كل ابعاد شخصيته ومراميها».

● الفنان انطوان كرباج ●

فيلم «الجنة على الارض» آخر ثلاثية المخرج اوليفر ستون حول فيتنام

* الفيلم الاول «بلاتون» والثاني «مولود في ٤ تموز» * ستون: «بعد ٢٠ عاما ادركت لماذا كان الفيتناميون يحاربوننا» *

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - انهى المخرج الاميركي اوليفر ستون رحلته الاسترجاعية الى فيتنام مع فيلم «هافن اون اورث» (الجنة على الارض) الذي يشكل الحلقة الاخيرة من ثلاثية خصصها لاحدى المراحل المريرة في التاريخ الاميركي الحديث.

وستون، الذي حولته تجربته الخاصة كجندي سابق في فيتنام الى مواطن غاضب على كل المؤسسات الاميركية، اختار في فيلمه الجديد ان يتطرق وللمرة الاولى في السينما الاميركية الى تجربة فيتنام من وجهة نظر الجانب الآخر.

ويأتي «الجنة على الارض» الذي يبدأ عرضه في الولايات المتحدة في كانون الاول الجاري، بعد «بلاتون» (١٩٨٦) حائز اوسكار افضل فيلم الذي قدم فيه المخرج مستندا الى ذكرياته الشخصية صورة قاتمة عن الجندي الاميركي المغرور والعنيف في فيتنام.

وتلا «بلاتون» في العام ١٩٨٩ فيلم «بورن اون ذي فورث اوف دجولاي» (مولود في الرابع من تموز) الذي روى فيه ستون القصة الحقيقية لرون كوفيتش، الجندي الاميركي الذي اقعدته اصابته في فيتنام الى الابد وقاد لاحقا حركة شعبية واسعة ضد الحرب.

اما في «الجنة على الارض» الذي صور في مواقع عدة في جنوب شرق آسيا وفي جنوب كاليفورنيا فيروي ستون قصة امرأة فيتنامية عاشت معاناة طويلة نتيجة الحرب في بلادها ومرت بمراحل مختلفة، قبل ان تنتقل للعيش في الولايات المتحدة حيث استقرت وانجبت ثلاثة اطفال.

واستوحى المخرج فيلمه من القصة الحقيقية للاميركية الفيتنامية الاصل لاي لي هايسليب المزارعة الفيتنامية التي قاتلت في صفوف الشيوعيين ثم اصبحت جاسوسة، قبل ان يرغمها الفقر على التسول وممارسة البغاء. لكنها عرفت الاستقرار في نهاية المطاف بعد ان انتقلت للعيش في الولايات المتحدة واصبحت مواطنة اميركية.

ولانه يبدأ بشقاء الحرب في فيتنام وينتهي بالاندماج في المجتمع الاميركي يبدو فيلم «الجنة على الارض» بمثابة «مصالحة» بين ستون ومؤسسا ... وخصوصا بينه وبين لتجربة فيتـ...

واضافة الى انه استوحى ثلاثة من افلامه مباشرة من هذه التجربة طبعت فيتنام عددا من افلام ستون الاخرى، مثل عمله الاول «سلفادور» (١٩٨٦) الذي انتقد فيه من خلال قصة صحفي اميركي في السلفادور التدخل الاميركي في بلدان مختلفة من العالم. وفي «جي.اف.كي» (١٩٩٢) حول اغتيال جون كينيدي اثار ستون جدلا هائلا على الصعيد الوطني لانه اكد ان الرئيس الاميركي الاسبق قتل نتيجة مؤامرة دبرتها في شكل خاص المؤسسات العسكرية، بعد ان ادركت انه يريد وضع حد للتدخل الاميركي في فيتنام.



● المخرج اوليفر ستون ●

لكن ستون في «الجنة على الارض» يبدو اقل غضبا. وهو يؤكد ان فيلمه هو قبل اي شيء آخر «قصة جميلة لحياة امرأة عاشت تغييرات في حياتها نادرا ما عاشتها امرأة اخرى».

واقر ستون في تصريحاته الصحفية الاخيرة حول الفيلم بأن «الجنة على الارض» سمح له مرة اخرى بتقويم مشاعره الخاصة تجاه هذه المرحلة من ماضيه ومن تاريخ بلاده.

وقال في مقابلة مع محطة «سي.ان.ان» التلفزيونية: «بعد ٢٠ عاما ادركت لماذا كان الفيتناميون يحاربوننا... اننا لم نفهم يوما البعد الروحي لحياتهم وثقافتهم ولا تعلقهم بتاريخهم واجدادهم. لقد كنا مجرد جنود ولم نحترم ارواح اجدادهم. وفي الواقع، أعتقد ان الارواح هي التي هزمتنا في فيتنام».

وعهد اوليفر ستون الى الممثل تومي لي جونس، الذي برز اخيرا في فيلم «ذا فيوجيتيف» (الهارب)، بدور رئيسي في فيلمه. وتشاطره البطولة الممثلة الآسيوية الاصل جوي شين وديبي رينولدز بطلة «سينغينغ اين ذا رين» (الغناء تحت المطر، ١٩٥٢) التي لم تصور افلاما سينمائية منذ حوالي ٢٠ عاما.

اما لتجسيد شخصية لاي لي هايسليب فاختار ستون ممثلة اميركية مبتدئة فيتنامية الاصل تبلغ الـ ٢٣ من العمر وتدعى هيت تي لاي. وقال المخرج ان اختيار مبتدئة كان «مجازفة» كبيرة نظرا للكلفة المرتفعة للفيلم، لكنه اكد ان هيت تي لاي جسدت الدور في افضل طريقة ممكنة.

ولا يخشى المخرج من ردود الفعل السلبية التي قد يثيرها فيلمه خصوصا من قبل المحاربين القدامى في فيتنام الذين يستاءون من انتقاد دورهم والتشكيك باخلاقهم. وقال ستون «وحده الشخص الذي يحتفظ بكثير من الحقد في قلبه يمكنه ان يكره هذا الفيلم».

ومع ذلك يعتقد ان البعض قد يكره فيلمه او ينتقده، خصوصا ان كل افلامه السابقة اثارت الجدل.

لكن ستون ينصح المستائين بـ «التوجه الى فيتنام والتحدث الى الناس، لانه فقط عندما تختبر معاناة الآخرين يمكنك ان تقيس بشكل افضل مدى معاناتك الشخصية».

سينمائيون ايطاليون وفرنسيون يدافعون عن السينما الاوروبية

* الاميركيون يسيطرون على ٨٠٪ من السوق الاوروبية الآن..! *

● روما - و.ص.ف - اجتمع مخرجون فرنسيون وايطاليون الاسبوع الماضي في روما للدفاع عن مبدأ «استثناء الثقافة» الذي يطالبون بضمانه من اجل السينما الاوروبية في اطار الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية (غات)، وذلك على هامش القمة الفرنسية - الايطالية الـ ١٤.

وعدل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران برنامج زيارته الى روما ليقدم الدعم الى المخرجين الذين اجتمعوا في فيلا ميديسيس مقر اكاديمية فرنسا في العاصمة الايطالية.

وقال ميتران الذي رافقه رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور ووزير الثقافة جاك توبون «يجب رفض طريقة التفكير» التي تعتبر السينما «سلعة».

وقال المخرج البولندي الاصل رومان بولنسكي ان «المشكلة تكمن بالفعل» في طريقة التفكير هذه، اذ ان «الاميركيين عاجزون عن الفهم بان السينما يمكن ان تكون شيئا آخر غير مجرد صناعة».

ورد ميتران «ان تحليلكم صائب وخلال الاسابيع الثلاثة التي لا زال امامنا (قبل ابرام اتفاقية شاملة في اطار الغات في منتصف كانون الأول الجاري) يجب ان تنجحوا في اقناع الكثير من المبدعين في الدول الاوروبية الاخرى، وذلك ان العديد من بينهم تخلفوا عن المعركة». واعتبر ان دولا اوروبية تخضع للأمر الواقع في حين ان تليين موقف الاميركيين «رهن بتصميمنا وتصميمكم».

ورأى توبون من جهته انه «يتعين ايضا ان نتحدث باللغة التي يفهمونها (الاميركيون) اي لغة الصناعة». وقال ان «صناعة الصورة ستكون في المستقبل احدى الصناعات الثلاث الأولى في العالم. ونحن لا نريد ان نفقد قدرتنا على صناعة الصورة».

وقبيل هذا اللقاء، مع المسؤولين الفرنسيين عقد المخرجون الايطاليون والفرنسيون مؤتمرا صحفيا اكدوا فيه ان توقيع اتفاقية في اطار الغات بصيغتها الحالية يعني الموت للسينما الاوروبية.

وقال المخرج الايطالي جيلو بونتيكورفو ان «الأمر لا يتعلق بمنافسة الاميركيين بل بالحفاظ على فننا السابع». واعتبر بولنسكي ان «سينما الابداع في حاجة الى مساعدات ولا يمكنها ان تعيش من دون هذه المساعدات كما تبين مع السينما البريطانية التي اختفت في ظل حكومة مرغريت تاتشر».

وشدد المندوب العام لاتحاد المبدعين والمخرجين الفرنسيين باسكال روغار على انه «لا انتاج من دون مساعدات. ان ما ندافع عنه ليس اعتماد سياسة حماية بل الحفاظ على حرية الابداع».

وسأل المخرج الايطالي فابيو كابري: «الاميركيون يسيطرون حاليا على ٨٠٪ من السوق الاوروبية. الآن، ماذا يريدون.. ان يسيطروا عليها ١٠٠٪؟».



رسالة بدون توقيع

● بقلم: شكيب عبد الحليم ●

اني ابحث عنك اني قلقة
رافقتك دائما خلسة سامحني
اني ابحث في كل مكان وآن
سألت الطير والنهر والنبات
سألت الأمواج والمحار والاصداف
همت في الوديان والوهاد
يا من سافرت الى المجهول عد
لقد اصبحت يا عمري كشجرة جرداء
عد يا من هجرت الحمى رحماك
ابحثي عني في اعماق اعماقك
ربما ابحرت في بحر عيونك
او ربما اصبحت عصفورا صغيرا
ابحثي عني في سجل العمر الضائع
لعلي صغت من نفسي سطرا
هل سألت البحر والقبطان
ربما ركبت المجهول من التيار
فاسألي عني اتون البركان واسألي
حتما سأعود يوما اليك
ربما صغت من نفسي شجرة
وربما وسام شرف رفيع على
لا تيأسي سأعود مع الربيع
سأعود للأم للأخت للزوجة
اني آت اني آت اني آت

لم ارك منذ زمن اين اختفيت؟
لم اعلمك اني اتوق اليك
سألت النجوم والقمر والاجرام
والريح العاصف والجبال والغمام
والتيار الجارف ورمال الشطآن
اناجي الشجر والصخر والسراب
اني اليك مشتاقة فاين اختفيت؟
عرتها رياح الخريف من الاوراق
انا سقيمة وانت البلسم والترياق
وبين جفنيك وجمرات فؤادك
وربما غرقت فأنا لا اجيد الابحار
وعششت في حديقة دارك
وفي مهملات دفاترك واوراقك
على احدى رسائلك ومذكراتك
ربما غصت في اللجات دون اياب
فانتظري لا تقنطي آن الأوان
حيتان البحر واعمدة الدخان
ربما ليس على صورة انسان
او زنابق عاطرة وورودا وريحان
صدر الذين ضحوا لأجل الاوطان
بهجة ومسرة يطرب القلب الحزنان
لكي تنفجر ينابيع الحب والحنان
انتظري لا تقنطي آن الأوان

(كفرمندا)

السلام

● بقلم: ريم عايد علي ●

قالوا: السلام مزيل الهم والأحزان
قلت: السلام لن يحدث بأي زمان
قالوا: السلام يجفف الدمع من الاجفان
قلت: سيبقى بكل مكان البغي والعدوان
قالوا: السلام في فلسطين والاوطان
قلت: انظروا الى كرواتيا ولبنان
متى الانسان يكبر وينمو كالاغصان؟
بلا رعب بل براحة واطمئنان
اني لست ضد السلم والانسان
اني ضد الانسان المتمثل بالشيطان
متى يأتي السلام المرتجى؟..
ليعمَّ ارجاء جميع الاوطان

(دير حنا)

الى حبيبتي

● بقلم: صائب ناطور ●

اعشق في عينيك جمال الربيع وغضب تشرين
تذكرتك في ليلة قمراء فقتلني الشوق والحنين
ماذا افعل كي اروي ظمأ قلبي من قلبك ماذا افعل كي اروي حبي الدفين؟
ماذا افعل كي احظى بخصلة من شعرك الاسود المتلوي كالأفاعي على سفوح صنين؟
حقا بمقدور جمالك اشعال فتنة بين بني أمية والعباسيين
احب حبك اؤمن بجمالك كما اومن بأي كتاب او شريعة او دين
ربي رحمة حبي رحمه قلبي مدمى لم هذا الجفاء وعلام طوال هذي السنين؟
بت لاافلح في النوم والسهد يعتريني فأعاني بكاء وأنين
قولي بربك هل وحدي المحرق شوقا واعاني ام انك ايضا تعانين؟
كل نظرة من عينيك تجرح قلبي وكأنك زيتا على نار حبي تسكبين

(القنسرة)

العالم اليوم

● بقلم: اكرم نقاش ●

اصبح العالم اليوم في بلورة وخطر
داء السموم بين الناس قد انتشر
هذا وباء سوف يقضي على البشر
حتى ولو كانت اجسادهم من حجر
ان السم يبقى في الدم دفين
ترى صاحبه يلهث من حين لحين
ويمشي على الأرض حائرا محني الجبين
يهمل كل شيء حتى ولو كان ثمين
فيا ليت شعري متى يقتنع الملايين
انه قول حق للعالم اجمعين

سري مع السماء..

● بقلم: نجاة نصر فواز ●

● اه ايتها السماء لو انك تعلمين كم احبك وكم اتمنى ان اعرف سرك؟ كم اتمنى ان تخبريني عن حياتك عن وضعك، عن نهايتك وبدايتك عن كل كبيرة وصغيرة في عمرك الذي يمتد من اللا بداية الى اللانهاية..

اسمعيني ايتها السماء اني اصرخ من اعماق اعماقي لتسمعيني وتجيبيني على تساؤلاتي ارجوك ردّي عليّ بنعم او لا او هزي جسدك اشارة الموافقة او الرفض..

ايتها السماء لماذا تهطل دموعك في فصل الشتاء؟ لماذا تبكين في نهاية السنة؟ هل انت حزينة على مرور العام؟ لا اظنك فانت لا تضعفك السنون بل انها تزيدك قوة وعظمة.

سمائي العظيمة لونك الازرق ينقلني من دنيا الى اخرى ومن خيال الى خيال، يفتح عيوني على بحور اوسع ويغلق ابواب حزني ويشرح صدري، ويتدفق بحبي إلى ابعد حدود المحبة والعشق، بل انه يجعلني اهيم في اعذب الكلمات واذوب في اعظم القصائد..

لونك الأحمر ايتها السماء العزيزة يدعوني، عند المساء الى لثم شفتي حبيبي دون خجل ودون حمرة الخدود، ويتركني حتى اثمل بين ذراعيه لاستلقي على فراشه واراك تطلين من نافذة الغرفة وتبتسمين لي ابتسامة عريضة ملؤها العفاف والصدق. فادرك بأني لا ازال تحت تأثير خمرة الجمال فادعو لانام واحتضن وسادتي، وعندما اصحو اجدك قد لبست ثوبك الاسود المليء بحبات اللؤلؤ المضيئة، فارسل لك قبلة ناعمة عبر اناملي فأرى ابتسامتك مرة اخرى تشع املا وتبعث في نفسي الحياة من جديد، ولكني اختار النوم حتى ساعات الفجر، عندها اراك عارية امام اعذب الينابيع وشعرك ينسدل على ظهرك وابقى اراقبك حتى ترتدي ثوبك الأزرق الجميل وابدأ يومي من جديد.

ها انا قلت لك ايتها السماء حقيقتي وسري معك افلا تقولين لي حقيقتك وسرك مع البشرية؟

(عيلبون)

ساعة من غير عقارب

● دالية فؤاد معلوف - سخنين ●

● يعود القدر ليفترش ارض الانسان، فاذا بحاضره باهتا ماضيه، ويخط مستقبلا غامضا قد اذابته آلام الحاضر، وسلبته قسوة الحياة، وجعلت الكون من حوله مظلما.

يجلس وراء نافذة ضيقة، مريضة.. ذاك يمشي، وتلك تركض، وآخرون يبنون قصور الطفولة يبنونها سوية، ذاك يضع حجرا، وذاك يأتي بتراب، وآخر يركض ليأتي بخشبة ليشيدوا بها قصرا طفوليا. خافوا لئلا تشله النسمات.. دخلوا الى ساحته..

ولكنه بقي وراء النافذة.. جالسا على كرسي اخرس لا يتكلم، واصم لا يسمع، ومعاق لا يتحرك.. لكنه مطيع اذا ارتطمت به راحتان صغيرتان كللتهما اصابع قصيرة، لم تعانق الحجارة يوما، ولا التراب ساعة، ولا الطين دقيقة.. يمد الابهام الى الوراء ليلامس ظلالا مريضة لأصابع ذابت بمعصم ضعيف تزنره ساعة هزيلة برونزية اللون.. ذات حزام عنيد. لم يقتله حديد الكرسي يوما ويمد ساعده القصير الذي قد كساه جلد رقيق، ناشف ليقف في زاوية حملت كومة من اللحم الكروي ويشكل مخيف حجبت عظمة كبيرة ارادت ان تشق ذاك الجسم المعاق لتكبر وتكبر.. حتى تصل رقبة طويلة تحاول ان ترى من حولها.. تحمل رأسا كبيرا كساه شعر غزير اسود، قد اخفى جبينه لكنه لم يصل الى عينيه الحزينتين اللتين قد صبَّ القدر فيهما كوبا من الدموع الخالدة.. ويبرز القفص الصدري ليعمره على الاحزان الساكنة في اعماقه. وتقعد رجلاه القصيرتان لكنهما سبب مأساة طويلة، بدأ مشوارها مع اول صرخة عند ميلاده. لتتقدم به الايام ويجد نفسه جالسا لا يتحرك. تختلج بداخله اعاصير ومعاناة تهب بوجه ام حزينة. قد بصقت الايام بوجهها ولسعها القدر في الصميم واخفى معالم وجهها، ورسم مكانها قصة حزينة جسدتها الايام لتعيش بصحبة ذاك البيت القديم الذي اذابه الصمت، والوحدة حيث تخرج والدته وبيلي يتصلح مصيره، ومستقبله. قليل الكلام يشعر بحزنها الذي تحاول ان تبتلعه وتشرب بعده ابتسامات مصطنعة.. لكي تخفف من وطأة الاحزان، والخوف وتحمي ابنها. وتلفعت شبح الموت الذي التف حول رقبة ذاك البيت المشمخر.. تحاول صد الهجمات ولعنات القدر الذي اخذ زوجها، وحطم ابنها وداس حياتها بالقدم من جديد.. القدم الاحزان والقدم عم ابنها، واخي زوجها الذي رصدته الحياة ليكون عنوانا ثانيا للحرمان.. كان عدوا لدودا.. وقلبا قد سلخت عنه كل الشرايين والاوردة. وبقي فحمة سوداء تكتب الالام، وتطلب من حولها.

بدأ حياته فقيرا لكنه لم يرض بذاك الفقر. وراح يشق ظلمات الدروب، جمع الاموال الفاسدة وبنى وشيّد، لكنه هدم كل كرامة وعطف بداخله.. اراد اخذ البيت ليبني مكانه مستعمرة فساد اخرى ولكن.. عناد ذاك المعاق، وتصميم الأم رفضا الظلم، والاستغلال والاستسلام.. وقسكا ببيت نابض بالانسانية يصرخ بوجههما اخرجا اليس هذا البيت لأخي!! لكن التامهما اعمق من كل كلمة. وحضنها اوسع من كل ارض وبيت. ونام ذاك المعاق عصر ذلك اليوم في حضن امه ولكنهما استيقظا ليلا على السنة النار تأكل بيتهما، فخرجا يشاهدان عن كثب قساوة الدنيا، وحقيقة الناس. لينظرا الى بيتهما رمادا حملته الرياح بصحبة الانسانية!!

لكنهما وقفا متقصين مكان البيت تحت الأمطار وبوجه الرياح..

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا
اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة محررة من قدس الايكونومس سبيريدون عراد وبعض الوجهاء من ابناء طائفتنا في عبلين تشعر بوفاة المرحوم عطا الله حداد حزام من قرية عبلين بتاريخ (١٣/٥/١٩٨٦) وانحصار ارثه الشرعي والقانوني في زوجته مرتا جميل حزام وباولاده منها وهم: مريم ورجاء ومدللة وحداد وجميل وعوني والقاصرة لجينة والقاصرة جوليانا لا غير. كذلك وردنا انسحاب من التركة موقع من الزوجة مرتا والبنات: مريم ورجاء ومدللة يعلنّ انسحابهن من التركة. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذورورثيوس

ولنا لقاء

● بقلم: منور عكاوي ●

راحلة.. أنا راحلة
راحلة الى ارض لم تسمع بك
وعنك
لقد سألت عنك
كل انس وجن
فلا احد يسمعني
اه لهذه الوحشية
لقد اجهدت نفسي من اجلك
من اجل عيونك الساحرة
لقد نسيت الحياة.. والحب
وها انا اعيش بلا هدف.. بلا راية
بدونك حبيبي
لا تتركني وحيدة
ضعني في عينيك
في حياتك وفي دربك
فما زلت انتظر اللقاء
ما زلت انتظر في البرد القارس
لقد تعبت كثيرا
دعني اراك
حبيبي خذني الى حيث تذهب
عيناك بحر اذوب فيهما
وقلبك بلا ريب
مليء بالحب

(جديدة)

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الأولى :

* الاثنين ٦/١٢/٩٣ *

.٦.٣ - الأخبار بالعربية
٦.٤٥ - السنافر
٧... - صباح الخير يا اسرائيل
٨... -عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - حساب بسيط. التحليل الى العوامل
.٨.٤ - طبيعة. في مملكة الحيوان. جمل سليمان
.٨.٥ - بداية القراءة
٩..٥ - علوم الطبيعة. الحياة في قاع الغابة
.٩.٢ - الطبيعة والبيئة. النظافة
.٩.٤ - شارع سمسم
.١..١ - تلتكست
١..١٥ - تراث للمستقبل. الحلقة الرابعة. اصوات صامتة
.١١.١ - جغرافيا. مهارات اساسية
١١.١٥ - طبيعة وعلوم - الطاقة.
١١.٣٥ - جغرافيا. سطح الأرض. الرياح
١١.٤٥ - مدنيات. التلفزيون في المطبخ
١٢..٥ - لغة فرنسية
.١٢.٣ - تاريخ عام. نابليون. سقوط الدكتاتور. الجزء الثاني
١٢.٥٥ - مجتمع. حكايات البلوغ
١٣.٢٥ - فن. صور في المعرض. الامريكيون يتطلعون الى اوروبا
.١٣.٤ - رحلة الى الموسيقى الافريقية
١٤... - تلتكست
١٤..٣ - الفراشة اللطيفة
.١٤.٣ - صور متحركة
١٥... - عودة الى جزيرة الكنز. الحلقة التاسعة
١٦... - المنزل العظماء. الحلقة الثالثة
١٦.٢٥ - بنات الذهب
١٧... - مساء جديد مع امنون ليفي
.١٧.٣ - الاخبار بالانجليزية
.١٧.٤ - حيوانات وابتسامات
١٨..٥ - صور متحركة
.١٨.٣ -الرياضة في اسبوع
١٩... - الاخبار بالعربية
.١٩.٣ - الطبيعة والبيئة
٢.... - الاخبار بالعبرية
٢١... - بوبوليتيكا - يقترب احيمئير - يستضيف الفنانة امل مرقس في الاغنية «لا احد يعلم» تأليف وتلحين نزار زريق.
١٦... - في عالم والت ديزني. فيلم تلفزيوني
١٧... - من اجل البسط
١٧..٥ - عربسك. مضافة عربية
١٧.١٥ - لقاءات مع الفنانين العرب
.١٧.٣ - دوبليه. لعبة تلفزيونية
١٨..٢ - بنات يوم. الحلقة الخامسة. طقوس
.١٨.٣ - الديناصورات. الحلقة الخامسة
١٩... - مدينة بلا اسرار. الحلقة الخامسة. شيء نتمسك به
.١٩.٣ - بروثر. عرض البرامج
١٩.٣٣ - حظ اكثر منه عقلا
٢.... - الاخبار بالعبرية
.٢..٣ - دكتور كوين - طبيبة في الغرب - الاسير
.٢١.٣ - بروثر
٢١.٣٣ - كل اثنين وخميس. رافي ريشف
.٢٢.٣ - برنامج ترفيهي
.٢٣.٣ - عودة الى ارض الشفق. الحلقة الخامسة
٢٤... - الاخبار بالعبرية
٢٤..٥ - الرجل الخالد. الحلقة الخامسة. هبوط حر

● ابطال مسلسل «عودة الى ارض الشفق» الساعة .٣..٢ القناة الثانية ●

برامج التلفزيون الاردني

الاثنين: ٩٣/١٢/٦

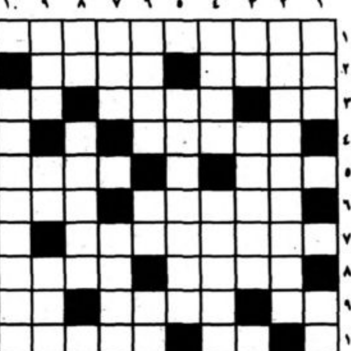
٨.٥٥ - التلفزيون التربوي.
١٥... - مجلة التلتكست.
١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
.١٦.٣ - ستوديو الاطفال.
.١٧.٣ - الدرس الديني.
١٨... - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٥ - مسلسل الهتوف.
.١٩.٣ - العين الساحرة.
٢.... - نشرة الاخبار الرئيسية.
.٢..٤ - المسلسل الاردني اليومي - لقمة العيش.
.٢١.٤ - لقاء الاثنين.
٢٢.٣٥ - هو في عينيها.. هي في عينيه.
٢٣... - نشرة الاخبار الاخيرة.
.٢٢.١ - انكشاف للشمال. .
٢٣... - ساعة لمنتصف الليل. اخبار بالعبرية
٢٣.١٥ - شاي لاثنين
.٢٣.٥ - حلبة الجريمة. الحلقة السابعة. خطايا
.٢٤.٤ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٤... - الاخبار بالعبرية
١٤..٥ - استراحة الظهيرة
.١٤.٣ - مولوي. مسلسل كوميدي
١٥... - لحظات سي. سي هاوان
١٥..٥ - عصر ديزني. الحلقة الخامسة
.١٥.٣ - عصر ديزني. الحلقة الخامسة. ثلج في الصحراء

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٧٥) ***



افقيا:
١ - لقب فاتن حمامة
٢ - من المرسلين - برازي
٣ - قرية عربية - فعل الغدر - امحلا
٤ - الاسم الأول لممثل مصري
٥ - استفهم - دولة اجنبية
٦ - ضد «غدنا» - من الحشرات المفيدة
٧ - الاسم الثاني للممثل المذكور في رقم (٤)
٨ - اسم الخطيئة - «الصم» (مبعثرة)
٩ - حرف جر - من قام بالعمل في النحو - اتصل
.١ - حرف جر - مدينة اردنية اثرية (معكوسة وغير معرفة)

عموديا:
١ - ثقيل - حرف جر
٢ - مجلة مصرية (معكوسة)
٣ - يجري في الشرايين - المهرب
٤ - مجلة وشاعرة سورية (معكوسة) - مهندالي
٥ - الاسم الثاني لممثل مصري (معكوسة)
٦ - من الطيور - متماثلان - الفهم (مجزومة ومعكوسة)
٧ - «ولم ينبس ببنت...» - قدما
٨ - متماثلان - حيث ترسو السفن (معكوسة)
٩ - سن - خيط (معكوسة) - تيأس (معكوسة)
.١ - ممثل مصري

*** حل لغز رقم (١٧٤) ***

افقيا:
١ - ابراهيم طوقان
٢ - رشيدية - مسارح
٣ - محيي - او - وصال
٤ - ترى - مدى - فيكم
٥ - يانرح - ال
٦ - ر. ل - درب - اواصر
٧ - يجف - الاحاسيس
٨ - امل - ب.ب.ب - وئام
٩ - لأي - لون - مل
.١ - مقرف - كوميدي
١١ - لسان - ر.هـ.ن.م.ي
١٢ - بلر - السباعي

عموديا:
١ - اريحيا - س
٢ - بشير الجميل
٣ - ريحان - فلافل + ف
٤ - ادم - ود - لوسي
٥ - هي - محراب - ال
٦ - يهوه - بلبل - نا
٧ - أ.أ.أ - ابرك
٨ - مط - لاح - نورس
٩ - وسرف - واو - مهب
.١ - قاصي - اسامينا
١١ - ازاله عصي الدمع
١٢ - ملحن - رسم - ي.ي.ي

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠) :
نجاحك في العمل يرشحك لترقية، وترتفع اسهمك عند الحبيب.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١) :
اخبار تسعدك من صديق مسافر منذ مدة، حضر هدية.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١) :
حماسك الدائم في حل المشاكل يزيد من عدد اصدقائك.

** السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢) :
لا تحاول التدخل في شؤون الآخرين لكي لا ينفرون منك.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣) :
اسرتك لا تستحق هذا التجاهل، اي سر، تفاهم يمكن حله.

** العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢) :
ازمة مالية تنتهي في الاسبوع القادم، حاول الادخار قليلا.

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٣) :
هناك حقائق لا تحتمل الجدال، فلا تكابر وحاول التعلم.

** العقرب (١٠/٢٤ - ١١/٢٢) :
حاول ان تستفيد ممن هم اكثر منك خبرة خاصة في مجال العمل.

** القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢١) :
لا تكن قاسيا على من تحب، هذه المرة الحق معه.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/٢٠) :
نجاح كبير في مجال العمل بفضل اصرارك على البحث.

** الدلو (١/٢١ - ٢/١٩) :
لا تستغل تأثيرك على الآخرين في ارغامهم على عمل مرفوض.

** الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠) :
لا تهمل صحتك واهتم بها خاصة بعد خروجك من ازمة.

الفائزون في جائزة التوتو

٣ X ١٥ = ١٦٦٦٦٦٧ شيكلا.
٥٥ X ١٤ = ١٢١٧٤ شيكلا.
٨٦٧ X ١٣ = ٧٨٦ شيكلا.
٧٦٤٩ X ١٢ = ٨٦.٥ شيكلا.
٤٦١٧٢ X ١١ = ١٣.٥ شيكلا.

● توتوتيكو ●

١٩ X ٦ = ٢٤٧٩ شيكلا.
٦١٥ X٥ = ٣٧ شيكلا.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/٦، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٧ ● الاغوار الشمالية - ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢ ● القدس وضواحيها - ١٨ ● السهل الداخلي - ٢٣ ● السهل الساحلي - ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢١ ● البحر الميت - ٢٤ ● ايلات والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية وبين هادئة ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ٣ - ١٩٩٣/١٢/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي*	٢.٩٩٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٤.٧٢ ش.ج
● مارك الماني	١.٧٢٤٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	.٥..٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٩٨٣٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.١٨٦٣ ش.ج
●* للمسافرين -	٣.١٣٥٢ ش.ج
● «اسود» -	٣... - ٣..٥ ش.ج

قانون التنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ٩٣.١٣٣ في حوض ٢.٣٣٩ قسيمة ٣٢ باسم السيد محمد سعيد محاميد من ام الفحم فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع/٤٧.. ماهية التسهيل: بناء طابق ثالث بدون تجاوز نسبة البناء.
يمكن الاطلاع على الملف المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

محمد يونس
رئيس اللجنة المحلية
وادي عارة

قانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٦٧/٩٣ في حوض ٢.٣٣١ قسيمة .١ باسم السيد محمد رفيق يوسف محاميد من معاوية فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع/٩٥٩. ماهية التسهيل: اضافة طابق بدون تجاوز نسبة البناء.
يمكن الاطلاع على الملف المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

محمد يونس
رئيس اللجنة المحلية
وادي عارة



في خطوة تعسفية وبدون اي انذار مسبق

طرد عشرات العائلات العربية في النقب من اماكن تجمعها، امس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – للمرة الثانية في فترة اقل من ثلاثة اشهر، نُفذت صباح امس الاحد، عملية اقتلاع لعشرات العائلات العربية من بدو النقب، في خطوة قامت بها قوة «امنية» كبيرة، بدون اي انذار مسبق.

وقامت صباح يوم امس، قوة مؤلفة من «الدوريات الخضراء» و«حرس الحدود» والجيش و«دائرة حماية الطبيعة»، بطرد عشرات العائلات البدوية من تجمعاتها السكانية، والتي انتقلت اليها بعد ان طردت من اماكنها الاصلية بأمر من المحكمة.

وتأتي هذه الخطوة بعد ان اقرت المحكمة في ١٩ آب الماضي طرد كل من عائلات: عطاالله زنون وسويلم الكلاب وسالم طاسان من منطقة البقر غربي سديه بوكير، الى شمالي المنطقة المذكورة، ولكن القوة المذكورة عادت لتطرد العائلات من مكان سكناها «الجديد»، وهذه المرة بدون اي تحذير او انذار مسبق او اي تصديق قضائي آخر.

وقام افراد القوة بتحميل امتعة، واغراض وممتلكات العائلات الى منطقة مجهولة، بينما بقي الاهالي واطفالهم بدون سقف يأويهم، الامر الذي يزداد صعوبة في ظروف الطقس الحالية وهذه الفترة من السنة.

واصدرت «جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل» بيانا دعت فيه الصحفيين والشخصيات الجماهيرية الى المشاركة في مؤتمر صحفي عقدته امس في مكاتبها، حيث قدمت شرحا عن القضية، (والتي يشار الى انها تستمر منذ اكثر من ١٤ عاما).

ومن الجدير بالذكر، انه ومنذ قرار المحكمة في ٩٢/٨/٢٩ بطرد العائلات من اماكن تجمعها، نظمت الجمعية خيمة اعتصام بجانب مقر الحكومة في القدس، وحتى الآن لم تسفر الاتصالات واللقاءات عن حل جذري للقضية، الامر الذي يبقي الاهالي عرضة لعمليات الاقتلاع المتكررة.

الوزيرة ألوني في لقائها مع الكتاب العرب واليهود:

سنضاعف ميزانية الثقافة للوسط العربي في السنة القادمة



● تل ابيب – لمراسل خاص – اقامت وزيرة الاتصالات والثقافة السيدة شولميت الوني، يوم الجمعة الفائت، حفل استقبال لمجموعة من الكتاب العرب واليهود في مكتب مديرية الثقافة في تل ابيب، وذلك بمناسبة صدور انطولوجيا الادب العربي والعبري التي انجزها الشاعر نزيه خير، مؤخرا. وقد اثنت الوزيرة على هذا الاصدار. وصرحت بانها رصدت ميزانية ثلاثمئة الف شيكل من اجل انجاز الترجمات المتبادلة بين الثقافتين العربية والعبرية على ضوء آفاق السلام المستقبلية.

وردا على بعض المطالب التي طرحها الكتاب العرب قالت الوزيرة الوني ان ميزانية الثقافة للوسط العربي ستتضاعف في السنة المالية القادمة ٩٤. وبالاضافة الى جوائز التفرغ ومخصصات المكتبات التي يتلقاها الكتاب العرب فانها اوعزت بتطبيق مشروع (كاتب معلم) في الوسط العربي، والذي من خلاله يمكن للكاتب الذي يعمل في مجال التدريس تقاضي مخصصات نصف راتب دون أن يعمل، وذلك تشجيعا له على الانتاج.

وقد ذكرت الوزيرة في حديثها انها التقت الشاعر الفلسطيني محمود درويش في باريس، مؤخرا، وحملها رسالة محبة الى اشقائه في الوطن وقدمت له انطولوجيا الادب العبري والعربي المتضمنة قصيدة للشاعر. وقد عبرت الوزيرة عن ثقتها في عودة الشاعر القريبة الى الوطن، بناء على الحديث الذي دار بينهما.

وقد تكلم في الاجتماع بعض الكتاب اليهود الذين اعربوا عن املهم في نجاح لقاءات السلام التي تساهم في تنقية اجراء العلاقات بين الشعبين داخل البلاد، هذا وقد حضر اللقاء وشارك به الكتاب والشعراء والمدعوون نزيه خير، محمد علي طه، جمال قعوار، ميشيل حداد، ادمون شحادة، ايرز بيطون، روني سومين، بيرتس بناي، نبيه القاسم، ساندرا داقيد، ناتان يوناتان، موفق خوري، يوسي فروست، دان رونين وبروفيسور ساسون سوميخ.



● شولاميت ألوني ●

● محمود درويش ●

مصرع مواطن من الطيبة اثر حادث طرق مروع

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – شيع اهالي الطيبة، امس الاحد، جثمان المرحوم مصطفى يوسف طحان مصاروة (٥٢ عاما) الذي راح ضحية حادث طرق وقع، امس، على طريق كفارسابا – الطيرة قرب «بيت برل».

وكان الفقيد يقود سيارة من نوع «سوبارو» واراد اجتياز جرافة كانت امامه، الا انه واجهته في المقابل سيارة تاكسي كان يقودها رياض خاسكيه (٣٠) عاما من الطيرة. واصطدمت السيارتان مما ادى الى وفاة ابن الطيبة. اما ابن الطيرة فكانت اصابته بالغة وهو يتلقى العلاج في مستشفى «مئير» كفارسابا.

رابين سيقوم بزيارة الى اليابان في نيسان المقبل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة يتسحاق رابين عزمه على زيارة اليابان في نيسان القادم، بعد الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من غزة واريحا، وذلك في حديث نشرته، امس الاحد، صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» اليابانية.

وفي حديث للصحيفة، الذي ادلى به يوم السبت في القدس، طلب رابين ايضا مساعدة اقتصادية من اليابان، في اطار تطبيق اتفاق الحكم الذاتي.

وكانت اليابان قد وعدت بتقديم ٢٠٠ مليون دولار، على مدار خمس سنوات، للمساعدة في تأهيل البنى التحتية في غزة واريحا.

الرئيس البلغاري يقوم بزيارة رسمية لاسرائيل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل الرئيس البلغاري جيليو جيليف، امس الاحد، الى اسرائيل في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من نظيره الاسرائيلي عيزر فايتسمان.

وسيقابل جيليف، خلال زيارته، رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس وصناعيين اسرائيليين.

بيرس اقترح وكريستوفر ايّد

تأسيس امانة دائمة لتنسيق المفاوضات المتعددة الاطراف في المنطقة

● القدس – اقترح وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاحد، تأسيس امانة دائمة تعهد اليها مهمة تنسيق مفاوضات السلام المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط.

وعرض بيرس ان يكوّن مقر هذه الامانة في الشرق الاوسط، وان تكلف بتنسيق جميع مشاريع التعاون الاقليمي في اطار اللجان الخمس المتعددة الاطراف.

وقدم بيرس هذا الاقتراح لوزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر، اثناء المحادثات التي عقداها في القدس. واوضحت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان كريستوفر اعرب عن تأييده لهذه المبادرة.

وترعى كل من الولايات المتحدة وروسيا مفاوضات السلام المتعددة الاطراف، التي تجري في اطار خمس لجان مكلفة بمراقبة التسلح والموارد المائية والتعاون الاقتصادي واللاجئين والبيئة.